

تابعونا على: الموقع الإلكتروني (ويب سات)

عبر الرابط: <https://www.almowatennews.net>

- التليغرام عبر الرابط: <https://t.me/almowatennew>

- الانستغرام عبر الرابط: <https://www.instagram.com/almowatennews>

- التويتر عبر الرابط: https://twitter.com/almowaten_news

www.almowatennews.net

المواطن

AL-MOWATEN



باركولا يجتاز الفحص الطبي
في ليفربول ويختار رقم
ملهمه هانتر

ص7



العدل تعلن قرب إطلاق
نظام الأتمتة في ثلاث محافظات
جديدة

ص3



فاعلية المراكز الفكرية في صناعة
القرار العراقي
- الجزء الثاني والاخير -

د. منتصر صباح الحساوي

ص2

ملتقى بحر العلوم يبحث جاهزية البعثات الدبلوماسية العراقية لعصر الذكاء الاصطناعي

بغداد - المواطن

بحث ملتقى بحر العلوم للحوار، بالتعاون مع معهد الخدمة الخارجية وادارة التخطيط السياسي في وزارة الخارجية ، سبل تحويل البعثات الدبلوماسية العراقية إلى مؤسسات رقمية قادرة على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، خلال ندوة حوارية شارك فيها عدد من السفراء والدبلوماسيين والمختصين. وحملت الندوة، التي عقدت الثلاثاء عنوان «كيف تتحول البعثة الدبلوماسية إلى بعثة رقمية جاهزة

لاستخدام الذكاء الاصطناعي؟»، وحاضر فيها الخبير الدولي الدكتور زياد يوسف الشباني، المتخصص في الذكاء الاصطناعي وهندسة الأنظمة الذكية في المملكة المتحدة، فيما أدارها هاشم بحر العلوم. وركزت الجلسة على توضيح الفروق العملية بين مراحل انجاز التحول الرقمي (Digital Transformation) وحوكمة العمليات، وبيان كيف تمثل هذه المراحل الأساس الذي يجب أن يسبق الاستخدام المؤسسي الفعال للذكاء الاصطناعي. كما وضحت الجلسة ما الذي يعنيه أن تكون البعثة الدبلوماسية «جاهزة للذكاء الاصطناعي»

العبودي:

الزبيدي رفض تأجيل انسحاب التحالف الدولي وملف الفصائل سينتهي قبل 30 أيلول

بغداد - المواطن

أكد المتحدث باسم الحكومة العراقية، حيدر العبودي، الاثنين، أن رئيس الوزراء، رفض مقترحاً ببقاء بعض قوات التحالف الدولي ما بعد ٣٠ أيلول، فيما أشار إلى أن مجلس الوزراء سيصوّت على موازنة ٢٠٢٧ في أيلول المقبل. وقال العبودي، خلال مؤتمر صحفي، إن «موازنة العام ٢٠٢٧ ستكون مختلفة عن سابقتها، وستعتمد على البرامج والأداء، وتستند إلى كيفية صرف الأموال»، مبيّناً أن أيلول المقبل، وستتناسب مع هوية العراق الاقتصادية». وأضاف، أن «الحكومة تدرس ملف تثبيت العقود والأجراء اليوميين وتحديد

الكلف المالية». وفي ملف الأراضي، أشار إلى أن «مجلس الوزراء سيختذ غداً الثلاثاء إجراءات إطلاق المليون قطعة أرض، والتي ستشمل جميع المواطنين، مبيّناً، أن «ملف التجاوزات منظور أمام مكتب رئيس الوزراء وفيه تفاصيل كثيرة». وأكد، أن «الحكومة ماضية باستكمال الإجراءات والالتزامات في حصر السلاح وتنظيم سياقاته وتوحيد القرار»، لافتاً إلى أن «الدولة تمارس سلطتها القانونية لإدارة شؤون المجتمع». وأوضح، أن «السقف الزمني للحوارات مع الفصائل يسير بشكل منظم، وقرارات الدولة تبني على أساس المصالح الوطنية»، مؤكداً، أن «الحوارات إيجابية، وسيبتهى الملف قبل ٣٠ أيلول، وهذا يمثل محطة انتقال قوامها التعاون والمصالح المشتركة». ونوه إلى أن «رئيس الوزراء رفض مقترحاً ببقاء بعض

قوات التحالف الدولي الى ما بعد ٣٠ أيلول»، مضيفاً، أن «الحكومة تترقب باهتمام التطورات الإقليمية، والعراق لن يكون جزءاً من الصراع». وعن زيارة رئيس الوزراء، ذكر، أن «رئيس الوزراء سيجري جولة أوروبية لزيارة باريس وبرلين خلال النصف الأول من أيلول، تلبية لدعوة رسمية»، مبيّناً، أن «الملف الأمني سيكون حاضراً خلال الزيارة». وحول مكافحة الفساد، لفت إلى أن «الحكومة مستمرة بصولة ضد الفساد وملاحقة المتهمين لتجفيف منابع الفساد»، مشيراً إلى أن «الأوامر القضائية تمثل قراراً مستقلاً، واضحة في صولة مكافحة الفساد». وتابع، وهي واحدة من أركان الدولة، ونتائجها تستمر في صولة مكافحة الفساد». وتابع، أن «الحكومة تعلن ان ما تبقى من مؤشرات مكافحة الفساد لم يتحقق منذ سنوات كثيرة»، لافتاً إلى أن «قيمة الأموال المستردة

مستشار الأمن القومي: الحكومة العراقية ماضية في مكافحة الفساد والإرهاب وتعزيز انفتاحها الدولي

بغداد - المواطن

أكد مستشار الأمن القومي، قاسم العبودي، الاثنين، أن الحكومة العراقية ماضية في تنفيذ برنامجها الوزاري، ولا سيما في مكافحة الفساد والقضاء على الإرهاب، بالتوازي مع تعزيز انفتاح العراق على دول العالم وتوسيع شراكاته الأمنية والاقتصادية. وقال مكتب مستشار الأمن القومي، في بيان، إن العبودي بحث خلال لقاءين منفصلين مع رئيس جهاز مكافحة

الإرهاب، الفريق الركن زيد حوشي، والقائم بالأعمال البريطاني في العراق، روبن ميلتون، عددا من الملفات الأمنية والسياسية ذات الاهتمام المشترك. وخلال لقائه رئيس جهاز مكافحة الإرهاب، استعرض العبودي مع الفريق الركن حوشي الملفات المشتركة، مؤكداً أهمية مواصلة الجهود الأمنية والحفاظ على زخمها بما يعزيز الأمن والاستقرار في البلاد. وأشار مستشار الأمن القومي بجهود جهاز مكافحة الإرهاب، باعتباره أحد أبرز مفاصل المنظومة الأمنية والعسكرية،

ولندن، فضلاً عن استمرار الشراكة في مجالات مكافحة الإرهاب وتبادل المعلومات والخبرات. وأكد العبودي، خلال اللقاء، أن الحكومة العراقية تعمل مع شركائها من أجل دعم الاستقرار في المنطقة والوصول إلى سلام مستدام، محذراً من تداعيات استمرار الصراعات والحروب على أمن المنطقة واقتصاداتها. وأشار إلى أن انعكاسات النزاعات لا تقتصر على الجانب الأمني، وإنما تمتد إلى جهود التنمية والاقتصاد والاستثمار، لافتاً إلى أن العراق يسعى إلى تعزيز علاقاته الدولية وتهيئة بيئة أكثر استقراراً تسمح

بجذب الشركات والاستثمارات الأجنبية. وشدد مستشار الأمن القومي على أن الحكومة ماضية في تنفيذ برنامجها الوزاري، الذي يتضمن، إلى جانب الملفات الأمنية والإصلاحية، توسيع انفتاح العراق على دول العالم وتعزيز التعاون مع الشركاء الدوليين بما يخدم المصالح العراقية. من جانبه، أعرب القائم بالأعمال البريطاني عن استعداد بلاده لمواصلة دعم الحكومة العراقية وتوجهاتها في مجالات مكافحة الفساد وتعزيز الأمن والاستقرار ودعم مسارات التنمية المستدامة.

بجذب الشركات والاستثمارات الأجنبية. وشدد مستشار الأمن القومي على أن الحكومة ماضية في تنفيذ برنامجها الوزاري، الذي يتضمن، إلى جانب الملفات الأمنية والإصلاحية، توسيع انفتاح العراق على دول العالم وتعزيز التعاون مع الشركاء الدوليين بما يخدم المصالح العراقية. من جانبه، أعرب القائم بالأعمال البريطاني عن استعداد بلاده لمواصلة دعم الحكومة العراقية وتوجهاتها في مجالات مكافحة الفساد وتعزيز الأمن والاستقرار ودعم مسارات التنمية المستدامة.

وزير التربية يصادق على ضوابط احتساب المراتب العلمية لحملة الشهادات العليا

بغداد - المواطن

صادق وزير التربية عبد الكريم عبطان الجبوري، الاثنين، على ضوابط احتساب المراتب العلمية لحملة الشهادات العليا من موظفي الوزارة. وذكر المكتب الإعلامي لوزير التربية في بيان أن «وزير التربية عبد الكريم عبطان الجبوري صادق ضوابط احتساب المراتب العلمية لحملة الشهادات العليا من موظفي الوزارة، لأغراض الترقية فقط، موجهاً المديريات العامة بتطبيق الحالات المسحقة وتصويبها وفق التشريعات النافذة».

وأضاف البيان، أن «الضوابط تحدد آلية الاحتساب بحسب حالة الموظف، سواء كان حاصلًا على الشهادة ضمن إجازة دراسية داخل العراق أو خارجه، أو أثناء التوظيف، فضلاً عن حالات المصاحبة الزوجية والتعيين الجديد وذوي الشهداء، وفقاً للتشريعات والكتب الرسمية المعمدة». وتابع البيان أن «لجان تتولى تشكيل في المديريات العامة، بمتابعة وإشراف وكيل الوزارة للشؤون العلمية، وعضوية مسؤولي وحدات الترقّيات، تدقيق الألقاب العلمية وتصويب الحالات المستحقة، مع تحمل الجهات المعنية المسؤولية القانونية عن سلامة الإجراءات ودقتها».

وزير المالية يوجه باستكمال المتطلبات الفنية لإنجاز إعداد الموازنة العامة لعام 2027

بغداد - المواطن

وجه وزير المالية، فالح ساري، الاثنين، باستكمال المتطلبات الفنية لإنجاز إعداد الموازنة العامة لعام ٢٠٢٧. وقالت الوزارة، في بيان إن «وزير المالية، فالح ساري، تفقد أقسام دائرة الموازنة، واطلع على سير العمل في إعداد مشروع موازنة البرامج والأداء». وأضاف، أن «الوزير، التقى فرق العمل المعنية بإعداد المشروع، واستمع إلى شرح عن مراحل العمل المنجزة والمتطلبات الفنية اللازمة

لاستكمال إعداد الموازنة»، مؤكداً «أهمية تكامل الجهود وتكثيف العمل خلال المرحلة المقبلة». وشدد وزير المالية، على «استمرار التواصل والتنسيق مع الوزارات والمؤسسات الحكومية، لغرض تنظيم وتدقيق البيانات المالية وتوفير المعلومات اللازمة، بما يساهم في إعداد مشروع الموازنة بدقة وكفاءة». وأكد، أن «الانتقال إلى موازنة البرامج والأداء يتطلب عملاً مشتركاً وتنسيقاً مستمراً بين الجهات المعنية، لضمان إعداد موازنة تربط تخصيص الموارد بالبرامج والأهداف والنتائج».

ضبط 7 مليارات دينار و5,5 ملايين دولار و35 عقاراً بحوزة مدير مكتب عدنان الجميلي

بغداد - المواطن

علن مجلس القضاء الأعلى، الاثنين، ضبط مبالغ مالية وعقارات وعجلات تخص المتهم الموقوف علاء محسن خلف، مدير مكتب المتهم الموقوف عدنان الجميلي، وذلك في إطار التحقيقات الجارية معه. وقال قاضي تحقيق محكمة جنابات مكافحة الفساد المركزية، القاضي ضياء جعفر، في بيان تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أنه «تم ضبط مبالغ مالية ضخمة وعقارات وعجلات تخص المتهم الموقوف علاء محسن خلف مدير مكتب المتهم الموقوف، عدنان الجميلي، وذلك إثر التحقيقات الجارية معه». وأضاف القاضي جعفر، أن «التحقيق أسفر عن ضبط مبلغ مالي قدره ٧ مليارات دينار عراقي، إلى جانب ٥ ملايين ونصف المليون دولار، بالإضافة إلى ضبط ٣٥ عقاراً و٦ سيارات».

محكمة جنابات مكافحة الفساد المركزية، أنه بالتنسيق مع إقليم كردستان، تم ضبط مبلغ ٢٠ مليون دولار و٣٤٠ ألف دولار أمريكي و٢٠٠ مليون دينار عراقي، فضلاً عن استرداد ٦٠ كيلوغراماً من الذهب، وضبط ٧ سيارات، وذلك في قضية وكيل وزارة النفط لشؤون التصفية المتهم الموقوف عدنان الجميلي والأطراف المعنية. وأشار إلى أن قضية وكيل وزارة النفط لشؤون التصفية عدنان الجميلي مستمرة منذ نحو شهرين، وطالت نوابا ومسؤولين تم اعتقالهم في مناطق متفرقة من بغداد بينها المنطقة الخضراء ضمن ما سمي «صولة الفجر». وتم بعدها ضبط الملبات من الدنانير العراقية وملايين الدولارات ومصوغات وسبائك ذهبية في بيوت ومزارع مسؤولين وسياسيين عراقيين، في حين يتوعد القضاء وهيئة النزاهة بالاستمرار باعتقال المتهمين بقضايا الفساد ضمن حملة أطلقها رئيس الوزراء علي فالح الزبيدي لهذا الغرض.

محافظة بغداد تعلن تسعيرة أمبير المولدات لشهر أيلول

بغداد - المواطن

أعلنت محافظة بغداد، الاثنين، تسعيرة أمبير المولدات لشهر أيلول. وقالت المحافظة في بيان إن «سعر الأمبير الواحد للتشغيل الذهبي، سيكون ١٥ ألف دينار، أما الأمبير الواحد للتشغيل الليلي فسيكون ٩ آلاف دينار». وتابع، أن «الحصة القومية لهذا الشهر غير مجانية»، موضحة ان «الحصة المعتمدة هي ٣٥ لتراً لكل KVA، مع استمرار المتابعة لضمان الالتزام بالتسعيرة وحماية حق المواطن».



فاعلية المراكز الفكرية في صناعة القرار العراقي

الجزء الثاني والاخير

كما لا توجد معايير معلنة تساعد المؤسسة على فرز المراكز، فالاسم القانوني، وكثرة الأنشطة، والقرب من المسؤول لا تثبت جودة المركز. والجهة الحكومية تحتاج إلى معرفة تخصصه، وفريقه، ومنهجه، ومصادر تمويله، وسجله في الموضوع، لكنها في الغالب لا تملك هذه المعلومات مجتمعة؛ ولذلك قد تتعامل مع الجميع بصورة واحدة، أو تعمم تجربة سلبية مع مركز واحد على بقية المراكز.



الانتقال من التعارف الشخصي إلى التعاون المستدام، ويمكن أن يبدأ هذا المسار بأن تعلن كل وزارة أو هيئة مجموعة من الأسئلة والمشكلات ذات الأولوية، مرتبطة بإعداد خططها وموازنتها وتشريعاتها، ثم تفتح المجال أمام المراكز والجامعات لتقديم الأدلة والمقترحات وفق معايير معلنة. كما يمكن إنشاء خريطة مهنية مفتوحة للمراكز والخبراء، تبين مجالات التخصص، والمنتجات، والفريق، والمنهج، والتمويل، وسجل التعاون. وينبغي ألا تتحول هذه الخريطة إلى ترخيص سياسي أو وسيلة لمنح الاعتراف لمن يوافق جهة رسمية، وإنما تكون أداة للتعريف والشفافية والفرز المهني، مع بقاء المجال مفتوحاً للمؤسسات الجديدة. وتحتاج الوزارات إلى وحدات صغيرة للأدلة والارتباط البحثي، تتولى ترجمة حاجة المسؤول إلى سؤال بحث، والبحث عن المراكز والجامعات التي تملك معرفة به، وفحص جودة ما يُقدم، ثم نقل نتائجه إلى دوائر التخطيط والقانون والموازنة والمتابعة. والأهم أن تكون هذه الوحدات جزءاً من صناعة السياسة، لا عنواناً ملحقاً بالإعلام المؤسسي. وينبغي أن تسبق الاستشارة اتخاذ القرار. فجلسة الاستماع تكون مفيدة عندما تكون الخيارات ما تزال مفتوحة، ويشارك فيها الباحثون، والموظفون المنفذون، والجهات القانونية والمالية، والفئات المتأثرة. أما دعوة المراكز بعد اعتماد الاتجاه، فلا تنتج في الغالب إلا تعليقاً متأخراً أو مشاركة شكلية.

كما ينبغي تطوير العقود والمنح البحثية التنافسية، بحيث تُعلن الأسئلة والمعايير والنتائج، ويُحفظ للمركز حق نشر خلاصاته، حتى لا يصبح التمويل العام ثمناً للولاء. وهذا يساعد على نمو خبرة عراقية مستدامة، بدلاً من اعتماد الدولة المستمر على مشروعات قصيرة أو خبرة خارجية تنتهي بانتهاء العقد.

وفي المقابل، ينبغي أن تطور المراكز عملها الداخلي من حيث التخصص، والحوكمة، والمنهج، والتمويل المعلن، وأن تنتج معرفة متعددة الصيغ تناسب الباحث، والمسؤول، والموظف، والجمهور، وأن تنشر تقريراً دورياً يبين أين وصلت توصياتها، وما التي تعطل. وبهذا تتحول الثقة من علاقة شخصية إلى سجل يمكن فحصه.

إن الغاية ليست أن تحل المراكز محل الحكومة أو البرلمان، فصناعة القرار مسؤولية المؤسسات الدستورية، وإنما أن يكون القرار العراقي أكثر معرفة بالمشكلة والبدائل والنتائج المحتملة. وظيفة المركز أن يقدم معرفة مستقلة وقابلة للاستخدام، ووظيفة الدولة أن تطلبها في الوقت الصحيح، وتوضح ما فعلته بها، وتتابع أثرها في التنفيذ. إن العبارة التي قيلت في تلك الألفية: «أين هم النخب؟» بقيت مهمة؛ لأنها تكشف المسافة بين وجود النخب وبين حضورها في المؤسسة. فهناك مراكز عراقية نوعية راكمت معرفة في مشكلات المجتمع، واستطاعت أن تبقى وتنمو، لكن ذلك لا يعني أنها أصبحت جزءاً من صناعة القرار. وقد لا يعرف المسؤول هذه المراكز؛ لأن الدولة لا تملك خريطة وقناة وذاكرة تحفظ إنتاجها، وقد يعرفها، لكنه لا يريد للمعرفة المستقلة أن تراجع قراره أو تقيده، وقد يرغب في الاستفادة منها، لكنه لا يملك القرار كاملاً، أو لا تملك مؤسسته القدرة على تحويل المعرفة إلى إجراء.

وقد تكون المشكلة في المركز نفسه، حين لا يحول بحثه إلى بدائل قابلة للتنفيذ، أو لا يتابع مصير توصياته. ولذلك، فإن المسؤولية مشتركة، وإن كانت مسؤولية الدولة أكبر؛ لأنها تملك القرار والموارد وأدوات التنفيذ.

ولا يكفي أن يجلس أصحاب المراكز أمام المسؤول كي يراهم بوصفهم شركاء في المعرفة، كما لا يكفي أن يحضر المسؤول مؤتمراً كي تصبح مؤسسته شريكاً. فالفاعلية تبدأ عندما تعرف المؤسسة المركز بتخصصه وجودة إنتاجه، وتطلب رأيه قبل القرار، وتناقش توصياته مع المنفذين، وتعلن استجابتها، ثم يمكن تتبع ما تبنته في الموازنة والتنفيذ والنتيجة.

وعند ذلك، لا يعود السؤال: «أين هم النخب؟»، بل يصبح السؤال: ما المشكلة التي نحتاج إلى فهمها، ومن يملك أفضل معرفة بها، وكيف ندخل هذه المعرفة في القرار العراقي؟ هذا هو المعيار الحقيقي لفاعلية المراكز الفكرية، وهو الذي ينقلها من الحضور في المجال العام إلى التأثير في مؤسسات الدولة وحيات الناس.

المصدر: مركز البيان للدراسات والتخطيط

وتبقى الشفافية شرطاً أساسياً للثقة، فعندما لا يعلن المركز مصادر تمويله، ومنهجه، وعلاقات باحثيه، ومصادر بياناته، يسهل على المؤسسة أن تشكك في حياده، وفي بيئة سياسية مستقطبة قد يُقرأ التقرير بحسب هوية ناشره قبل قراءة حجته. ولذلك ينبغي أن يكون الإفصاح والمراجعة والتصحيح جزءاً من عمل المركز، لا مجرد استجابة للنقد.

وقد لا يتطابق ما تنتجه بعض المراكز مع الأسئلة التي تواجه الدولة والمجتمع، لأن أجندة البحث قد ترتبط أحياناً بأولويات التمويل أو المشروعات المتاحة، فتتكرر موضوعات تحظى باهتمام الجهات الممولة، بينما تبقى مشكلات محلية ملحة خارج دائرة البحث. ولا تكمن الإشكالية في وجود التمويل الخارجي أو المحلي بحد ذاته، وإنما في قدرة المركز على حماية أولوياته المعرفية، وعدم تحويل نشاطه إلى استجابة مؤقتة لعناوين المشروعات.

ويحتاج المركز أيضاً إلى أن يختبر معرفته خارج دائرة النخب والعاصمة، فالمشكلة الواحدة قد تختلف بين محافظة وأخرى، وقد تكون التوصية مقنعة في إطارها النظري، لكنها لا تراعي قدرات الإدارات المحلية أو ظروف الفئات المتأثرة بها. وكلما اقترب البحث من الميدان، أصبحت توصياته أكثر قدرة على إقناع المؤسسة والإجابة عن اعتراضاتها. كما تضعف المؤسسة عندما ترتبط بشخص واحد، فإذا كانت العلاقات والبحث والتمويل والنشر كلها بيد المؤسسة أو المدير، فقد يصل المركز إلى مسدود، لكنه لا يبني شراكة تتجاوز العلاقة الشخصية. وعندما يتغير المسؤول أو يغيب المؤسس، تعود المؤسسة إلى نقطة بداية.

ومن نقاط الضعف أيضاً تشتت المراكز وتنافسها على الاعتراف والتمويل، حتى في القضايا التي تحتاج إلى تعاون. فقد تعمل عدة مراكز في الموضوع نفسه من دون قاعدة بيانات مشتركة، أو مشروع تراكمي، أو توزيع للأدوار. وهذا يجعل كل مركز معروفاً في دائرته، لكنه لا يصنع قطاعاً معرفياً منظماً تستطيع الدولة التعامل معه والاستفادة منه.

ثم تأتي المتابعة بعد نشر الدراسة أو انتهاء المؤتمر، فكثير من المراكز ينتقل مباشرة إلى نشاط جديد، ولا يسجل من استلم توصياته، وما الذي قيل منها أو رُفُض، وما الملاحظات التي قدمتها الجهة المعنية، وكيف يمكن تعديل المقترح. وبهذا يصبح النشاط متراكماً في العدد، لا في الخبرة والتعلم. ومع ذلك، فإن ضعف بعض نتائج المراكز لا يبرر غياب الطلب الحكومي؛ فعندما تعلن الدولة أسئلتها وأولوياتها ومعاييرها وبياناتها والوقت المتاح، تستطيع المراكز أن تطور ما تقدمه.

نحو علاقة مؤسسية مع صانع القرار

تحتاج العلاقة بين المراكز الفكرية ومؤسسات الدولة إلى

احتمال واقعي ينبغي أن يدخل في تفسير ضعف تأثير المراكز. ويضاف إلى ذلك اختلاف الزمن بين البحث والقرار؛ فالمرکز يحتاج إلى وقت لجمع البيانات وتحليلها وفحص البدائل، في حين تعمل المؤسسات أحياناً تحت ضغط الأزمة والإعلام والحاجة إلى اتخاذ موقف سريع، وقد تصل الدراسة بعد أن تكون نافذة القرار قد أغلقت، أو بعد أن تكون المؤسسة قد التزمت باتجاه يصعب التراجع عنه.

وفي حالات أخرى، تعرف المؤسسة المركز وتستفيد من بعض أفكاره، لكنها لا تشير إلى مصدرها، ولا تبني معه علاقة مستمرة، فتبقى ملكية القرار داخل المؤسسة، ويضعف الحافز لدى المركز، ولا تتكون ذاكرة تسحب بتراكم الثقة. وعند تغير المسؤول، تنتهي العلاقة، ويبدأ المركز من جديد مع الإدارة التالية.

لذلك، فإن السؤال عما إذا كان المسؤول لا يعرف المراكز أو لا يريدها لا يملك جواباً واحداً؛ فقد يكون عدم المعرفة ناتجاً عن غياب الخريطة والقناة، وقد يكون التجاهل مرتبطاً بعدم الرغبة في فتح القرار أمام معرفة مستقلة، وقد يرغب المسؤول في الاستفادة، لكنه لا يملك القرار كاملاً، أو لا تملك مؤسسته القدرة على ترجمة المعرفة إلى إجراء قابل للتنفيذ. وفي جميع الأحوال، تبقى النتيجة متقاربة: معرفة موجودة خارج المؤسسة، ومشكلات يُعاد تخصيصها من دون الاستفادة الكاملة من عمل سبق إنجازها.

مسؤولية المراكز عن فاعليتها

لا يكتمل التحليل إذا وُضعت المسؤولية كلها على الدولة، فوجود مركز جيد ومنهج لا يعني أن كل ما يصدر عنه صالح للاستخدام الحكومي، فقد تكون دراسته مهمة في تفسير المشكلة، لكنها لا تقدم المؤسسة ما يساعدها على اختيار إجراء محدد أو تصميم بديل قابل للتنفيذ.

وتظهر هذه الإشكالية في التوصيات العامة من نوع: ضرورة الاهتمام بالشباب، أو تفعيل دور النقافة، أو مكافحة خطاب الكراهية... إلخ، فهذه عناوين صحيحة، لكنها لا تحدد ما الذي يجب فعله، ومن يفعله، وبأي أداة قانونية أو إدارية، وكـم يكلف، ومـتى تظهر النتيجة. يستطيع المسؤول أن يوافق عليها جميعاً، ثم يعود إلى مكتبه من دون أن تكون أمامه خطوة عملية واحدة.

كما أن الدراسة الطويلة، مهما كانت جيدة، لا تصل دائماً إلى المسؤول بالصيغة التي يحتاجها، فالباحث الكامل ضروري التوثيق والمراجعة، لكنه يحتاج إلى موجز يضع المشكلة والبدائل والكلفة والمخاطر أمام صاحب القرار، وإلى ملحق فني يفيد الموظفين المكلفين بالتنفيذ، وإلى شرح واضح للجمهور. والمركز الذي ينتج بلغة واحدة يضيق دائرة استخدام ما ينتجه.

وهناك أيضاً إشكالية داخل الجهاز الإداري؛ فليس كل ما يسمعه الوزير يصل إلى المديریات، وليس كل ما ترفعه الدوائر يصل إلى الوزير، وقد لا يرغب بعض الموظفين في إدخال رأي خارجي إلى ملف يقدونه من اختصاصهم، أو يخشون أن يكشف البحث قصوراً في الأداء. وبذلك قد يكون المسؤول الأعلى رغباً في الاستفادة، لكن القناة بينه وبين الموظفين المكلفين بالتنفيذ غير موجودة أو غير متعاونة.

وقمة سبب آخر يتعلق بتعدد الجهات التي تشارك في صناعة القرار؛ فالقرار لا يصدر دائماً عن مكتب مسؤول واحد، وإنما يمر بين مستويات إدارية وقانونية ومالية وسياسية مختلفة، وقد يقتنع الوزير بتوصية يقدمها مركز فكري، لكن تنفيذها يحتاج إلى موافقة جهة أخرى، أو تخصيص مالي، أو تعديل قانوني، أو تعاون من مؤسسة لا تشارك الرؤية نفسها.

وتعد البيانات من أكبر العوائق؛ فالمرکز يحتاج إلى بيانات حكومية دقيقة كي يقدم توصية واقعية، والحكومة تحتاج إلى تحليل مستقل كي تقيم سياساتها، لكن ضعف إتاحة البيانات يجعل البحث أقرب إلى التقدير، ثم تستخدم المؤسسة غياب الدقة سبباً لعدم الاعتماد عليه. وهنا تنشأ دائرة مغلقة: الدولة لا تفتح البيانات، والمركز لا يستطيع تقديم الدليل الذي تطلبه الدولة.

كما لا يمكن تجاهل أثر السياسة في القرار، فبعض القرارات لا تُصاغ على أساس المعرفة وحدها، وإنما تتدخل فيها التوازنات الحزبية والمصالح والضغط والاعتبارات المالية. وقد تكون المؤسسة قد حددت اتجاهها مسبقاً، ثم تدعو المركز بعد ذلك لتوفير غطاء معرفي، أو لإظهار أنها استمعت إلى الخبراء. وفي مثل هذه الحالات، لا تكون المشكلة أن المسؤول لا يعرف المراكز، وإنما أنه لا يريد معرفة تفرض عليه مراجعة قرار اتخذ لأسباب أخرى.

أيضاً، فإن استخدام المعرفة لا يرتبط بجودتها وحدها، وإنما بالحوافز التي تحيط بالقرار. فقد تكون التوصية واقعية ومدعومة بالأدلة، لكنها تفرض مراجعة برنامج معلن، أو تكشف ضعف إجراء قائم، أو تتعارض مع مصلحة سياسية أو إدارية، فتكون كلفة الأخذ بها أعلى من كلفة تجاهلها. وعندما لا توجد مسائلة عن سبب رفض التوصيات أو إهمالها، يصبح الاستماع إلى المراكز فعلاً اختيارياً، ويمكن أن تتحول المشاركة إلى مظهر من مظاهر الانفتاح من دون أن تفرض أثراً حقيقياً في القرار. والمعرفة المستقلة قد تكون غير مربحة، لأنها قد تبين أن المشكلة عُرفت بصورة غير دقيقة، أو أن البرنامج المعلن لا يملك تمويلًا كافياً، أو أن المستفيدين منه ليسوا الفئة المقصودة، أو أن استمرار إجراء معين يخدم مصالح محددة.

ولذلك، قد يكون المركز الذي يطرح أسئلة صعبة أقل حضوراً من المركز الذي يكتفي بتأييد الاتجاه العام. وهذا أمر لا يمكن تعميمه على جميع المؤسسات والمسؤولين، لكنه

د. منتصر صباح الحسناوي

100 يوم.. من تثبيت الأسس إلى صناعة التحول

الجميع يدرك ضرورة بل وجوب الانخراط في عملية البناء التنموي، بعد ان اشترك الجميع في ارساء دعائم الامن والاستقرار في البلد. ويتصل بذلك تعزيز القدرات الأمنية والدفاعية، بعد الاتفاق على إنهاء مهمة التحالف الدولي، بما يفتح مرحلة جديدة تعتمد بصورة أكبر على القدرات الوطنية في حماية العراق، وقدرات البلد الامنية كبيرة من حيث الموارد البشرية، الا انها بحاجة الى تفعيل من خلال رفدها باحدث التقنيات، فزمن الكلاشكوف قد ولى، لتحل محلها الاسلحة الليزرية والصواريخ الفرط صوتية الموجهة عن بعد.. وفي مكافحة الفساد، يبرز الانتقال من المعالجة اللاحقة إلى الوقاية الأولية، من خلال التدقيق القبلي في العقود والمشروعات ومراجعة الإنفاق



عبد الزهرة محمد الهنذوي

العدل تعلن قرب إطلاق نظام الأتمتة في ثلاث محافظات جديدة

بغداد -المواطن

أعلنت وزارة العدل، الاثنين، عن قرب إطلاق نظام الأتمتة في ثلاث محافظات جديدة.

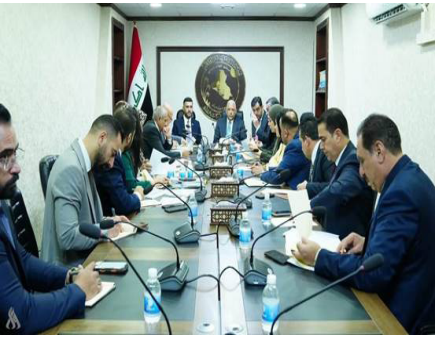
وقال مدير إعلام العدل، مراد الساعدي، لوكالة الأنباء العراقية (واع) : إن «الوزارة ماضية في تنفيذ خططها الخاصة بالتحول الرقمي وأتمتة الخدمات العدلية»، مبيّناً أن «المرحلة المقبلة ستشهد إطلاق نظام الأتمتة في ثلاث محافظات جديدة، بعد نجاح تطبيقه في ثماني دوائر للكتاب العدول في العاصمة بغداد».

وأضاف أن «محافظة البصرة ستكون المحطة الأولى في المرحلة الجديدة، تليها محافظة ذي قار، وتحديدًا

الناصرية، ثم محافظة كربلاء المقدسة، ضمن خطة تدريجية تهدف إلى توسيع نطاق العمل بالنظام الإلكتروني ليشمل بقية المحافظات، وصولاً إلى أتمتة عملدوائر الكتاب العدول في عموم العراق». وأشار إلى أن «هذا التوسع يأتي تنفيذًا لتوجيهات، وزير العدل، خالد شواني، وضمن البرنامج الوزاري للتحول من العمل الورقي إلى العمل الإلكتروني، بما يساهم في تطوير الأداء العدلي، وتسريع إنجاز المعاملات، وتقليل الإجراءات الروتينية، وتعزيز الدقة والشفافية في تقديم الخدمات للمواطنين». وبيّن الساعدي، أن «اعتماد نظام الأتمتة يمثل نقلة نوعية في عمل دوائر الكتاب العدول، لما يوفره من إمكانات متقدمة في تنظيم وأرشفة المعاملات

والبيانات إلكترونياً، فضلاً عن رفع كفاءة الأداء وتوفيربيئة عملأكثر سرعة وبكفاءة وأماناً». وأكد، أن «وزارة العدل كانت من المؤسسات الحكومية العراقية السبّاقة في تبني مشاريع التحول الإلكتروني وأتمتة الخدمات العدلية، انطلاقاً من رؤيتها الرامية إلى بناء منظومة عدلية حديثة تواكب التطور التقني وتضع المواطن فيمقدمة أولوياتها». وأوضح، أن «الوزارة ستواصل العمل على توسيع نطاق الخدمات الإلكترونية وفق مراحل مدروسة، بما يعزز كفاءة المؤسسات العدلية ويرتقي بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، وصولاً إلى منظومة إلكترونية متكاملة تغطي مختلف مفاصل العمل العدلي في البلاد».

الكهرباء تبحث مع الطاقة النيابية خطط الوزارة لزيادة الإنتاج والاستعدادات لصيف 2027



الموسم الحالي، والإجراءات المتخذة لمعالجتها، فضلاً عن خطط الصيانة والتأهيل المبرمجة لمحطات الإنتاج وشبكات النقل والتوزيع، ومعالجة الاختناقات وتهيئة المنظومة لمتطلبات الموسم المقبل».

وتابعت، ان «الاجتماع تناول خطط الوزارة لزيادة إنتاج الطاقة الكهربائية، وتقليل الضائعات، ورفع كفاءة المنظومة، إلى جانب الخطط والبرامج والمشاريع المقرر تنفيذها خلال المرحلة المقبلة». وأكدت، أنه «جرى الاتفاق على مواصلة التنسيق والعمل المشترك بين وزارة الكهرباء ولجنة الكهرباء والطاقة النيابية، وعقد اجتماعات دورية لمتابعة الخطط والبرامج والمشاريع، وتذليل المعوقات التي تواجه تنفيذها، بما يساهم في تطوير قطاع الكهرباء وتحسين مستوى الخدمة المقدمة للمواطنين». الى ذلك استقبل وزير الكهرباء، علي سعدي وهيب، الاثنين، ممثلي قراء المقاييس الكهربائية، فيما بحث معهم أبرز التحديات والمطالب. وذكر بيان للوزارة أن «وزير الكهرباء، علي سعدي

وهيب استقبل ممثلي قراء المقاييس الكهربائية، واستمع إلى أبرز المطالب التي طرحها ممثلوهم، وناقش معهم السبل الكفيلة بمعالجتها وفق السياقات القانونية والإدارية المعتمدة». وأكد الوزير، بحسب البيان، «أهمية الدور الذي تؤديه هذه الشريحة في أعمال قراءة المقاييس والجبابة ودعم عمل قطاع التوزيع»، مشدداً على «الحرص على إضفاءهم وحفظ حقوقهم ومعالجة التحديات التي تواجههم، بما يوفر بيئة عمل مناسبة تمكنهم من أداء واجباتهم بكفاءة».

وجدد وزير الكهرباء «دعمه لمطالب قراء المقاييس»، مؤكداً «استمرار متابعة أوضاعهم والتواصل مع ممثليهم، وصولاً إلى المعالجات الممكنة التي تحفظ حقوقهم وتنسجم مع الضوابط والتعليمات النافذة».

مستشار رئيس الوزراء: تمكين مجلس المنافسة ومنع الاحتكار ضرورة لمواجهة الأزمات الاقتصادية

بغداد - المواطن

أكد مستشار رئيس مجلس الوزراء لشؤون التنمية الإدارية، عقيل الخزعلي، الاثنين، أن تمكين مجلس المنافسة ومنع الاحتكار وتحويله إلى مؤسسة فاعلة يمثل ضرورة لتعزيز الاقتصاد المستدام ومكافحة التضخم والفساد.

وقال الخزعلي، بالموتمر الدولي السنوي الثالث للمنافسة ومنع الاحتكار، إن «العراق يواجه اليوم أزمات متعددة، لم تعد تقتصر على قضايا الأمن والسيادة، بل انكشفت تداعياتها على المسار الاقتصادي، ولا سيما بعد الأزمة الأخيرة في الحرب الإقليمية وإغلاق مضيق هرمز، وما نتج عن ذلك من تداعيات طالت الاقتصاد والمال والنفط، وانعكست على دخل المواطن العراقي».

وأشار الى ان «المنهج الوزاري الذي أطلقه رئيس مجلس الوزراء وصوت عليه مجلس النواب أصبح ملزماً للدولة العراقية، ويرتكز في رؤيته على ثلاثية تتشمل بدولة مستقرة، واقتصاد منتج، وشركات متوازنة»، لافتاً الى ان «هذه الثلاثية يمكن ان تشكل الإطار العام لمخرجات المؤتمر وتوصياته، لتتحول الى سياسات فاعلة على مستوى مؤسسات الدولة». وأوضح، ان «منع الاحتكار يرتبط بشكل مباشر بسياسة النمو وحماية الدخل ومكافحة الفساد وتهيئة بيئة استثمارية جاذبة للاستثمرين المحلي والأجنبي».

ولفت الى ان «توصيات المؤتمر ينبغي ان تنطلق من تحويل مجلس المنافسة ومنع الاحتكار الى أداة فاعلة تضاهي في دورها المؤسسات الرقابية الأساسية، ومنها هيئة الزاومة وديوان الرقابة المالية». وبين، ان «الاقطار العراقي يواجه تحديات مالية وتقديرية واقتصادية، في ظل اعتماد نسبة كبيرة من صادرات النفط العراقي على مضيق هرمز»، مشدداً على ان «تمكين مجلس المنافسة ومنع الاحتكار يمثل أحد الاضلاع المهمة في منظومة مكافحة الفساد والصلااح الاقتصادية».

وأردف، ان «التمكين المؤسسي للمجلس يجب ان يتحول الى مسار لصناعة اقتصاد مستدام»، مبيّناً ان «مشكلة العراق اقتصادية في جذورها وسياساتها وممارساتها وأدواتها وهويتها ونموذجها، ولا يمكن

لمجلس المنافسة ومنع الاحتكار ان يؤدي دوره من دون رؤية واضحة للنموذج الاقتصادي». من جانبه، أكد رئيس مجلس شؤون المنافسة ومنع الاحتكار، أحمد يونس خلال المؤتمر إن «التحول نحو اقتصاد السوق الحر يتطلب في مقدمة أركانه وضع سياسات رشيدة، تضمن انضباط الأنشطة الاقتصادية واستقرارها، وتحفظ حقوق مختلف الأطراف فيها»، مبيّناً أن «كفاءة الأسواق ترتبط ارتباطاً مباشراً بفعالية الرقابة عليها».

وأضاف أن «دور مجلس شؤون المنافسة ومنع الاحتكار جاء بوصفه جهة مركزية تضطلع بمسؤولية تنظيم حركة النشاط الاقتصادي التجاري وتوفير بيئة أعمال تضمن تكافؤ الفرص لجميع العاملين بالسوق».

وأوضح أن «التجارب أثبتت أن التطبيق الفاعل للقانون يؤدي إلى نتائج إيجابية أمام المستهلك، وتحسين جودة السلع والخدمات، وخفض الأسعار ورفع الكفاءة الإنتاجية، فضلاً عن حماية المال العام من خلال الحد من التواطؤ في العطاءات والمناقصات، وتهيئة مناخ استثماري آمن وجاذب، يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة وبرامج الإصلاح الاقتصادي».

وأشار إلى أن «دراسات التوزيع الجغرافي للنشاطات الاقتصادية تساهم في الشباب وخلق فرص العمل وسد الفجوات في بعض المناطق والقطاعات وفتح



مجالات جديدة أمام المبادرات الاقتصادية». ولفت إلى أنه «انطلاقاً من أحكام قانون المنافسة ومنع الاحتكار رقم ١٤ لسنة ٢٠١٠، يواصل المجلس أداء مسؤولياته الوطنية في ضبط حركة الأسواق بمختلف القطاعات، من خلال مراقبة الممارسات المحظورة والفقيدة لحرية المنافسة، واستقبال الشكاوى والبلاغات، والتحقق منها عبر اللجان المختصة، بالتعاون مع الوزارات والهيئات والاتحادات القطاعية، وإجراء الزيارات التفتيشية عند الحاجة، وتشكيل لجان المتابعة القطاعية ودراسة واقعها، وتحليل أثر القرارات والسياسات والإجراءات في حركة النشاط الاقتصادي».

وتابع أنه في «إطار تكامل الأدوار بين مؤسسات الدولة، يتعاون المجلس مع الأجهزة الأمنية المختصة، ولا سيما مديرية الجريمة المنظمة في وزارة الداخلية وجهاز الأمن الوطني لردع السلوكيات التي تضر بالنشاط التجاري وتسيي إلى الاقتصاد الوطني بما يعزز حماية الاقتصاد والمستهلك».

وبيّن أن «المجلس عمل خلال الفترة الماضية على ترسيخ حضوره في مختلف قطاعات الدولة من خلال التعاون مع الوزارات والهيئات والاتحادات القطاعية، وإنشاء شعب للمنافسة ترتبط بالإدارة العليا لتكون أذرعاً فنية ورقابية تساهم في سرعة الاستجابة للشكاوى وتعميم الوعي بمبادئ التنافسية داخل المؤسسات، بما يعزز التكامل بين الجهات المعنية ويدعم التطبيق الكامل لأحكام القانون، من خلال

التنسيق والاستجابة لمتطلبات العمل ضمن التوقيتات الزمنية المحددة، وما يضمن معالجة الممارسات المؤثرة وتعزيز انضباط النشاط الاقتصادي وفاعلية النظم المنظمة له».

وأشار إلى أنه «تمت تهيئة مستلزمات فتح فروع للمجلس في محافظتي البصرة ونيوى، إلى جانب افتتاح فرع الفرات الأسطى في محافظة كربلاء المقدسة لغرض تبسيط الإجراءات وتسهيل استقبال الشكاوى ومتابعة النشاطات التجارية ميدانياً بما يعزز فاعلية المتابعة ويخفف العبء عن المواطن».

وأوضح، أن «من أبرز ما تحقق خلال المرحلة الماضية، استكمال بناء المجلس كمؤسسة وطنية فاعلة، إذ تم تشكيله واستكمال هياكله التنظيمية ووضع الأسس القانونية والإدارية والتشغيلية اللازمة لمباشرة أعماله في مدة وجيزة، لينتقل من الإطار التشريعي إلى ممارسة اختصاصاته على أرض الواقع بكفاءة وأفعالية». وواصل، أن «هذه الإنجازات لم تقتصر على البناء المؤسسي الداخلي، بل امتدت إلى ترسيخ حضور العراق على المستويين الإقليمي والدولي من خلال تعزيز علاقات التعاون مع الجهات والمنظمات المعنية بسياسات المنافسة، وتحقيق إنجاز دولي بتولي العراق ممثلاً بالمجلس، رئاسة مجموعة الكفاءة المؤسسية في شبكة المنافسة العربية التابعة لجامعة الدول العربية، فضلاً عن الانضمام إلى شبكة المنافسة الدولية، والمشاركة في اجتماعاتها وأنشطتها بما يعكس الحضور المتنامي للعراق في هذا المجال ويؤكد حرصه على الاستفادة من الخبرات والتجارب الدولية».

وأكد، أن «ما تحقق خلال هذه المرحلة يؤسس لانتقال نوعي في عمل المجلس، من بناء المؤسسة وترسيخ أدائها إلى توسيع أثرها في مختلف القطاعات الاقتصادية من خلال الرصد والتحليل ودعم القرارات الاقتصادية واقتراح السياسات التي تعزز كفاءة النشاط وتحد من الممارسات المقيدة لحرية المنافسة».ولفت إلى أن «ذلك يتطلب استمرار التكامل بين مؤسسات الدولة بحيث تصبح مبادئ المنافسة حاضرة في صياغة السياسات والقرارات ذات الصلة بالنشاط الاقتصادي، لا باعتباره إجراء رقابياً فحسب، وإنما جزء من منظومة صنع القرار الاقتصادي».

الداخلية: إجراءات حكومية شديدة بحق المتورطين ببيع السكن العشوائي

وأوضح أن «مقاومة تنفيذ قرار الإزالة تُعد فعلاً إجرامياً، حيث أكدت خلية الإعلام الأمني أن التجاوز على الأراضي الحكومية بالأساس هو فعل إجرامي ومدان قانونياً، مؤكداً أن «من يستخدم السلاح أو التهديد أو القوة لمنع القوات الأمنية والجهات المختصة من أداء واجباتها يعد فعلاً إجرامياً يستوجب اتخاذ الإجراءات القانونية بحقه وإحالته إلى الجهات القضائية المختصة».

ولفت إلى أن «العقوبة تكون وفق قانون العقوبات العراقي + القوانين الخاصة بحماية المال العام والاعتداء على موظف أثناء الواجب». وتابع أن «استخدام السلاح ضد القوات الأمنية أثناء تنفيذ واجب يُكفي على أنه: اعتداء على موظف أثناء تأدية الواجب جنائية وفق قانون العقوبات العراقي، حيازة واستخدام سلاح خلافاً للقانون، عرقلة تنفيذ القرارات الحكومية، مشيراً إلى أن «خلية الإعلام الأمني أكدت أن القوات ستستخذ الإجراءات اللازمة وفقاً للقانون بحق كل من يثبت تورطه في التهديد أو الاعتداء أو استخدام السلاح، وقد تصل العقوبة للسجن المؤبد أو الإعدام إذا نتج عنها قتل».

وأكد أن «البيع العشوائي للأراضي الزراعية أو أراضي الدولة يُعد تجاوزاً وتفرقياً للأراضي بدون ضوابط»، مبيّناً أن «التوجيه الحكومي الصادر في ٦ نيسان ٢٠٢٣ فرّق بين المناطق التي مضى على بنائها فترات طويلة، وبين المناطق الزراعية التي يتم تقطيعها وبيعها حديثاً تجاوزاً للضوابط والتعليمات، حيث لا يشملها التسهيل». وواصل، أن «من ينظم البيع يُعد شريكاً في جريمة التجاوز على أملاك الدولة، ويخضع للمساءلة الجزائية والإدارية، كما أن مشروع القانون الحالي لم يعالج من تجاوز بعد

الإجراءات القانونية الأصولية بحقهما، وتسليم كل منهما إلى جهة الطلب المختصة»، مؤكداً، أن «الأجهزة الأمنية مستمرة في ملاحقة المطلوبين وعدم السماح لأي شخص بإيوائهم أو الاستر عليهم». هذا وأعلنت وزارة الداخلية، الخميس الماضي، عن استشهاده ضابط شرطة عبيد وأحد منتسبي شرطة بغداد الكرخ وإصابة أربعة منتسبين آخرين من الشرطة الاتحادية ومغاوير شرطة بغداد الكرخ أثناء أدائهم واجبههم، ضمن حملة إزالة التجاوزات في منطقة الدورة ببغداد.

من جانبه، أكد الخبير القانوني، علي التميمي، لوكالة الأنباء العراقية (واع)، أن «السند القانوني الرئيس لإزالة التجاوزات هو: قرار مجلس قيادة الثورة المنحل رقم ١٥٤ لسنة ٢٠٠١ الخاص بإزالة التجاوزات الواقعة على العقارات العائدة للدولة وللبلديات ضمن التصميم الأساسي للمدن»، وكذلك قرار مجلس الوزراء رقم ٣٨٧ لسنة ٢٠١٢ الخاص بتنفيذ الحماية القانونية للممتلكات والمرافق العامة». وأشار إلى «قرار مجلس الوزراء رقم ٣٢٠ لسنة ٢٠٢٢ لمعالجة التجاوزات على الأراضي الزراعية المملوكة للدولة التي دخلت ضمن تصاميم المدن، حيث يتم تملكها للبلديات ثم يبيعها للشاغلين وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣»، لافتاً إلى «مشروع قانون معالجة التجاوزات السكنية الذي قرّره في البرلمان ويهدف لمعالجة التجاوزات قبل تاريخ نفاذه وتأجير الأراضي للمجاورين لغرض منع التجاوزات وإزالتها».

وبيّن أن «القرار ١٥٤ يشترط أن تكون الأرض ضمن التصميم الأساسي وتابعة للدولة، إذا كانت ملكاً خاصاً أو خارج التصميم فلا صلاحية للمحافظ بالإزالة ويكون الفصل للقضاء».

وزير الاتصالات: إجراءات للحد من شركات بيع وشراء الإنترنت بصورة غير شرعية



بغداد – المواطن

أعلن وزير الاتصالات، مصطفى سند، الاثنين، عن إجراءات للحد من شركات بيع وشراء الإنترنت بصورة غير شرعية. وقال سند في تصريح لوكالة الأنباء العراقية (واع) : إن «هناك أكثر من شركة لديها فساد من خلال بيع الإنترنت خارج الضوابط ودمج الإنترنت وإعادة بيعه ويتم شراء إنترنت بصورة غير شرعية ووجدنا فواتير غير شرعية». وأضاف، أن «قاضي تحقيق الكرخ أبلغنا بتقدير القيمة ونحن بدورنا شكلنا لجنة لحساب القيمة وهي بالمليارات ولكن لا نعرف القيمة الحقيقية حتى اكتمال التحقيق».وتابع، أن «هناك كثيراً من الشركات، إلا أن ما تم ضبطه حتى الآن شركتين من التي تدمج وتبيع وتشتري الإنترنت بصورة غير شرعية، إضافة إلى إظهار فواتير مزورة».

وزير النفط يبحث مع شركتين بريطانية وأمريكية تطوير الصناعة النفطية والغازية



بغداد – المواطن

بحث وزير النفط، باسم محمد خضير العبادي، الاثنين، مع شركتي BP البريطانية وكونوكو فيليبس الأمريكية، تطوير الصناعة النفطية والغازية في العراق.

وقال بيان للوزارة، أن «وزير النفط، باسم محمد خضير العبادي، استقبل وفداً من شركتي «BP، البريطانية؛ ضم مدير الشركة في العراق، زيد الياسري، ونادر زكي، وإيريل فلوريس» ، وممثل شركة كونوكوفيليبس الأمريكية، وليام أرنولد».وأضاف، أن «اللقاء حضره وكيل الوزارة لشؤون الاستخراج، نصير عزيز، مدير عام شركة نفط البصرة، ومدير عام دائرة العقود والتراخيص البترولية»وتابع، أنه «تمت خلال اللقاء مناقشة الموضوعات التي تتعلق بتطوير الصناعة النفطية والغازية في العراق».

بزشكيان: إيران لا تزال تسعى لحل تفاوضي لإنهاء الحرب مع أميركا

المواطن - وكالات

نقلت وكالة «تسنيم» شبه الرسمية للأخبار عن الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان قوله، الاثنين، إن طهران لا تزال تسعى إلى حل تفاوضي لخللافها مع الولايات المتحدة، وذلك عقب تجدد الاشتباكات بين البلدين. وقال بزشكيان لرئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، على هامش قمة منظمة شنغهاي للتعاون في بشكك عاصمة قرغيزستان، إن استمرار الحرب ليس في مصلحة أي طرف، وإن الحوار والتعاون هما السبيل لحل المشكلات القائمة. وأضاف: «نواصل سعيينا نحو مسار من الاتفاق والتفاهم، ونعتقد أن استمرار الحرب ليس في مصلحتنا ولا في مصلحة المنطقة»، مشدداً بالقول: «نؤمن بأن حل المشاكل القائمة يكمن في الحوار والتعاون، ويجب تسخير جميع الإمكانيات لمنع انتشار انعدام الأمن والنزاع»، بحسب بيان صادر عن الرئاسة الإيرانية. ونددت وزارة الخارجية الإيرانية، في وقت سابق من اليوم الاثنين، بالضرربات الأميركية

الرئيس الإيراني:

لا تغيير في بنود الاتفاق

النووي ولن يشمل أطرافا أخرى

المواطن - وكالات

يجتمع الرئيس الصيني شي جين بينغ والإيراني مسعود بزشكيان والروسي فلاديمير بوتين في قمة منظمة شنغهاي التعاون، التي تعقد الثلاثاء في بشكيك عاصمة قرغيزستان، في وقت تواجه فيه عدة دول من أعضاء التكتل آمزات كبرى. ومن المنتظر أيضا مشاركة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي ونظيره الباكستاني شهباز شريف، في قمة تأتي في وقت تواجه فيه عدة دول أعضاء في المنظمة حروباً ونزاعات تجارية وأشاد شي لدى وصوله بما وصفه بـ«العصر الذهبي» للعلاقات بين الصين وقرغيزستان، في وقت تعزز فيه بكين حضورها الاقتصادي في آسيا الوسطى، التي كانت روسيا القوة المهيمنة فيها تاريخياً. ومن المقرر أن يعقد بوتين ويزشكيان لقاء ثنائيا على هامش القمة، في ظل تعزيز التعاون العسكري والتجاري بين موسكو وطهران، بينما تواجه إيران حملة عقوبات وضغوطا اقتصادية أمريكية جديدة. وكانت الصين، وهي شريك تجاري كبير لإيران والمستورد الرئيسي للنفط الإيراني، قد حذرت من أنها «ستدافع بشدة» عن مصالحها بعد تهديد واشنطن بفرض عقوبات على الدول والكيانات التي تواصل التعامل التجاري مع طهران. وتضم منظمة شنغهاي للتعاون ١٠ دول، بينها الصين وروسيا والهند وإيران وباكستان، وتمثل دولها نحو ٤٠ ٪ من سكان العالم وربع الناتج المحلي الإجمالي العالمي، في حين تؤكد المنظمة أنها ليست حلفا موجهاً ضد دول أخرى.

وزير خارجية تركيا:

بدء تشكيل الهيكل الأساسي لـ «اتفاق مكة الدفاعي»

الوقت ذاته أن يكون موجه ضد دولة معينة. في سياق متصل، شدد فيدان على أن اتفاق مكة يعد خطوة تاريخية، مشيراً إلى أن دول المنطقة بحاجة إلى التحرك سوياً لإرساء السلام. وذكر أن الدول الثلاث المنضمة إلى الاتفاق تعمل على خارطة طريق لانضمام دول أخرى إلى اتفاق مكة قائلا: «الاتفاق تأسس على مبدأ



الجديدة على جزيرة لارك، مؤكدة أن رد القوات الإيرانية على أهداف أمريكية في الأردن كان «دفاعاً مشروعاً عن النفس». وأعلنت وزارة الخارجية في بيان أن إيران

ترامب يتوعد إيران بضربة قاسية:

سند بقوة على استهداف قواتنا في الأردن

المواطن - وكالات

مسؤول أمريكي، بأن القوات الأمريكية قصف منصتي إطلاق صواريخ إيرانيّتين في جزيرة «لارك»، لافتاً إلى رصد قوات الحرس الثوري وهي «تستعد لإطلاق صواريخ مزودة بألغام بحرية باتجاه مضيق هرمز». وهذه هي أول غارة أمريكية على إيران، منذ أواخر يوليو/ تموز الماضي، حيث شنّ الجيش الأمريكي منذ ٨ حتى ٢٣ يوليو الماضي، هجمات عدة على إيران. وذكرت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم)، أن ذلك جاء ردّاً على استهداف إيران لسفن تجارية عابرة لمضيق هرمز. وبالمقابل، ردّت القوات المسلحة الإيرانية بشنّ غارات

على «قواعد أمريكية» في دول عدة بالمنطقة، كما اتهمت طهران واشنطن بانتهاك مذكرة وقف إطلاق النار الموقعة بين البلدين، في يونيو/ حزيران الماضي. وكانت إيران والولايات المتحدة، أعلنتا منتصف يونيو الماضي، التوصل إلى مذكرة تفاهم بوساطة دولية قادتها باكستان، تتضمن ترتيبات لإنهاء الحرب التي شنتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ضد إيران، في ٢٨ فبراير/ شباط الماضي، وتمهيد الطريق أمام مفاوضات تمتد ٦٠ يوما، حول اتفاق أشمل يتناول الملف النووي الإيراني ورفع العقوبات والقضايا الشائكة الأخرى، قبل تعثر



وزير خارجية تركيا: بدء تشكيل الهيكل الأساسي لـ «اتفاق مكة الدفاعي»

الوقت ذاته أن يكون موجه ضد دولة معينة. في سياق متصل، شدد فيدان على مبدأ الدفاع، أوضح وزير خارجية تركيا، هاكان فيدان، أن مشاركة الدول الأخرى في اتفاق مكة «أمر ممكن وفق شروطنا». بالتوازي، أعلن هاكان فيدان، أن دول «اتفاق مكة» اتخذت خطواتها لإنشاء بنية عملية للأمن إمكانية انضمام دول أخرى». مقابل فرص الانضمام إلى اتفاق مكة القائم على مبدأ الدفاع، أوضح وزير خارجية تركيا، هاكان فيدان، أن مشاركة الدول الأخرى في اتفاق مكة «أمر ممكن وفق شروطنا». بالتوازي، أعلن هاكان فيدان، أن دول «اتفاق مكة» اتخذت خطواتها لإنشاء بنية عملية للأمن



منذ بداية العام الجاري، وهو الأعلى مقارنة بكل السنوات الماضية. كما رصدت المؤسسة اقتحاما لبلدة الرام شمال القدس ومعهد قلنديا الذي يتبع لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا). وأصبح تحت سيطرة الاحتلال، وأشارت إلى أن عدد عمليات الهدم والمنشآت تجاوز ٥٠٥٠ عملية منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣، في إحصاء يعكس حجم

التدمير المنهجي الذي ينفذه الاحتلال بحجة البناء دون ترخيص، لكنه في جوهره يهدف إلى تهجير الفلسطينيين وتوسيع رقعة الاستيطان. وتخلص مداخلات المراسلين إلى أن الضفة الغربية تشهد تصعيدا صهيونيا متعدد الأوجه، يجمع بين الهدم المنهجي للمنازل، واعتداءات للمستوطنين المتصاعدة، والخلافات الداخلية الصهيونية بين الجيش والمؤسسة الصهيونية. وتشير بيانات هيئة

إسبانيا تتهم روسيا وإسرائيل بإشعال أزمة سبتة

المواطن-وكالات

دان رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، الاثنين، المعلومات الزائفة التي تحمل السلطات المغربية مسؤولية التدفق الهائل للمهاجرين من الأراضي المغربية إلى جيب سبتة -الواقعة تحت السيطرة الإسبانية- قبل شهر، مؤكداً أن الحقيقة تكشف عن تورط شبكات على صلة بإسرائيل وروسيا. وجاء ذلك في تصريحات لإذاعة كادينا سير، حيث أكد سانشيز أن حكومته ستواصل التحقيق في ما جرى، مستعبدا تحميل السلطات المغربية أي مسؤولية عن الحادثة، كما أوضح أن أجهزة الاستخبارات المتعاونة مع الحكومة الإسبانية لن تشر أو تلمح إلى ضلوع السلطات المغربية، بطريقة أو بأخرى، في نشر المعلومات المضللة حول سبتة. وتابع سانشيز أن «ما نعرفه حتى الساعة هو أنه تم تحريف مرسوم صادر عن المحكمة العليا في الثامن من يوليو/ تموز الماضي ونشره على شبكات التواصل الاجتماعي عبر شائعات ومعلومات مضللة، فضلا عن منظمات إجرامية تتاجر بالبشر». وفي هذا الصدد، اتهم رئيس الوزراء الإسباني إسرائيل وروسيا بنشر وتضخيم المعلومات المضللة المتعلقة بالتدفق وروسيا بشنّ هجمات على شبكات التواصل الاجتماعي عبر الشائعات والمعلومات المضللة على شبكات التواصل الاجتماعي المرتبطة بروسيا وإسرائيل، وبجماعة دولية من اليمين المتطرف تستخدم دائما قضية الهجرة لمهاجمة كل من إسبانيا وأوروبا وتفرقيهما». وأضاف سانشيز أنه من «الواضح» أن موسكو وتل أبيب استغلتا الأزمة لانتقاد الحكومة الإسبانية، خاصة أنهما على خلاف مع مدريد بشأن موقفهما من الحروب في أوكرانيا والشرق الأوسط. وفي الختام، أكد سانشيز أن حكومته تدرك أن هذه الأزمة لا يمكن حلها إلا بالتعاون مع المغرب، متعبدا بتقديم ٦٨ مليون يورو (١٩٥ مليون دولار) إضافية مساعدات لسبتة لمواجهة تداعياتها. وقال إنه ابان موجة تدفق المهاجرين، انتشرت معلومات مضللة عبر الإنترنت -بقتها جهات من بينها عصابات الاتجار بالبشر- زعمت أن من يدخل سبتة سباحة يستحيل ترحيله إلى المغرب، وهو ادعاء كاذب. وأضاف سانشيز أن حكومته ماضية في التحقيق فيما جرى، موجهها نداء إلى الدول الأوروبية للتعاون لمواجهة أزمة الهجرة في القارة. وفي يوليو/ تموز الماضي، عبر ما لا يقل عن ٧٠ ألف شخص من المغرب إلى مدينتي سبتة ومليلية على مدى عدة أيام، مما أدى إلى إعلان حالة تأهب بشأن المهاجرين على مستوى أوروبا. ورغم عودة الغالبية العظمى إلى المغرب في غضون ساعات، فإن الآلاف ظلوا في الإقليم، ويعيش كثير منهم حاليا في ظروف قاسية بالشارع. وقد نظم سكان سبتة، التي تبلغ مساحتها ١٨ كيلومترا مربعا ويناهز عدد سكانها ٨٠ ألف نسمة، مظاهرات احتجاجا على ما يصفونها بمشكلات أمنية وصحية مرتبطة بتدفق المهاجرين. وتقدر الحكومة الإسبانية وجود ما بين ٣٥٠٠ و٧ آلاف مهاجر في الإقليم، بينهم قاصرون غير مصحوبين بذويهم، في حين يزعم ساسة اليمين في سبتة أن العدد لا يقل عن ١٠ آلاف.

النمسا تسجل عددا قياسيا من الوفيات المرتبطة بارتفاع درجات الحرارة

المواطن- وكالات

أعلنت النمسا تسجيل أعلى عدد على الإطلاق من الوفيات المرتبطة بارتفاع درجات الحرارة خلال شهري حزيران وتموز ، فيما شهدت أوروبا هذا الصيف موجات حر متتالية وشديدة، وأفادت الوكالة النمسوية للصحة وسلامة الغذاء "أغيس" بتسجيل ٦٤٦ وفاة مرتبطة بالحرارة، مقارنة بالرقم القياسي السابق البالغ ٥٧٠ وفاة والمسجل في شهري حزيران وتموز من عام ٢٠٢٤. ويستند حساب هذه الأرقام إلى نموذج إحصائي يحلل الوفيات الزائدة. ويشير العلماء إلى أن التغير المناخي الناجم عن الأنشطة البشرية جعل الظواهر الجوية المتطرفة أكثر حدة وتواترا، كما أصبحت أوروبا القارة الأسرع احترارا على مستوى العالم. وشهدت النمسا، مثل معظم أنحاء القارة، تحطم أرقام قياسية لدرجات الحرارة وموجات الجفاف هذا الصيف. ففي أوائل آب، سُجل رقم قياسي للحرارة بلغ ٤١,٢ درجة في منطقة باد دويتش-ألتنبورج في شرق النمسا، متجاوزا الرقم القياسي السابق البالغ ٤١ درجة والذي سُجل قبل يوم واحد فقط في العاصمة فيينا.



مقاومة الجدار والاستيطان إلى أن اعتداءات المستوطنين سجلت ارتفاعا قياسيا بنسبة ٦٣٪ خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، وأرجعت الهيئة هذا التصاعد إلى توسيع البؤر الاستيطانية وتسليحها، وتدريب المواطنين وتسليحهم، وتوفير الحماية العسكرية لهم، وتراجع المساءلة

العمر ١٥ عاما، برفقة جنود الاحتلال، أثناء

جهاز مبتكر يرصد سببا خفيا لارتفاع ضغط الدم

المواطن - متابعة

يكشف جهاز طوروه باحثون في بريطانيا عن أنماط هرمونية خفية قد تساعد في تشخيص أحد الأسباب الشائعة لارتفاع ضغط الدم في وقت مبكر. وأظهرت دراسة جديدة أن بعض المرضى يعانون ارتفاعات هرمونية متكررة خلال الليل لا تكشفها فحوصات الدم التقليدية. وتسلسل الدراسة الضوء على حالة تعرف باسم «فرط الألدوستيرونية الأولي»، وهي اضطراب هرموني قد يصيب ما يصل إلى شخص واحد من كل خمسة أشخاص يعانون ارتفاع ضغط الدم. وترتبط الحالة بزيادة خطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية والسكري ومشكلات صحية خطيرة أخرى. وأجرى الدراسة باحثون من جامعتي بريستول ومانشستر في المملكة المتحدة، وجامعة بيرغن في النرويج، بالتعاون مع باحثين من ستوكهولم وأثينا.

مراقبة الهرمونات على مدار اليوم

تابع الباحثون مستويات الهرمونات لدى ٦٠ مريضا من بريستول وبيرغن وستوكهولم وأثينا على مدار ٢٤ ساعة، من خلال جهاز خفيف الوزن بحجم الهاتف المحمول يثبت على الصدر. ويقيس الجهاز مستويات الهرمونات من خلال الجلد كل ٢٠ دقيقة، ما يسمح بمراقبة التغيرات الهرمونية أثناء ممارسة المرضى أنشطتهم اليومية المعتادة، بما في ذلك خلال النوم، ومن دون الحاجة إلى البقاء في المستشفى أو وحدة بحثية. وأظهرت البيانات أن المرضى المصابين بفرط الألدوستيرونية الأولي لا يعانون بالضرورة ارتفاعا مستمرا في مستويات الهرمونات، بل تحدث لديهم ارتفاعات متكررة، وخصوصا خلال ساعات الليل. وقال الدكتور توماس أبتون، الباحث السريري المشارك في الدراسة والمتخصص في أخذ العينات الالية والزميل السريري في جامعة بريستول، إن فرط الألدوستيرونية الأولي يعد سببا رئيسيا لارتفاع ضغط الدم، وأوضح أن تغير مستويات الهرمونات خلال اليوم وتعقيد إجراءات التشخيص الحالية قد يؤديان إلى تأخر اكتشاف المرضى أو عدم تشخيصهم في بعض الحالات. وأضاف أن متابعة المرضى في منازلهم أثناء ممارسة حياتهم اليومية أتاحت للباحثين

معرفة كيفية تغير مستويات الهرمونات بمرور الوقت وفي ظروف واقعية، وهو ما قد يساعد مستقبلا في تحسين تشخيص المرض والحد من مضاعفاته القلبية والوعائية.

ارتفاعات ليلية قد تفوتها الفحوصات

ركز الباحثون على هرمون الألدوستيرون، الذي يساعد الجسم على تنظيم توازن الملح والماء، إلى جانب هرمونين مرتبطين به هما ١٨-هيدروكسي كورتيزول و١٨-أوكسوكورتيزول. وأظهرت النتائج أن مستويات هذه الهرمونات قد تعود إلى نطاق منخفض خلال بعض الفترات، حتى لدى مرضى يعانون حالات أكثر شدة، ما يعني أن فحص الدم الذي يجري في وقت محدد قد لا يكشف الاضطراب. وفي المقابل، كشفت المراقبة المستمرة عن ارتفاعات هرمونية متكررة خلال الليل، مع بقاء الإيقاع الطبيعي للتغير بين الليل والنهار قائما. وكانت هذه الارتفاعات أكثر وضوحا لدى المرضى الذين نتجت حالتهم عن مشكلة في غدة كظرية واحدة. ويعد استئصال الغدة المصابة جراحيا، اختفت الأنماط الهرمونية غير الطبيعية، ما يدعم ارتباطها المباشر بالمرض. وقال الدكتور إيدر زافالا، كبير معدي الدراسة، إن

الذكاء الاصطناعي الأوروبي..

لماذا تخلفت القارة العجوز عن أمريكا والصين؟

المواطن - متابعة

اشتد التنافس بين شركات الذكاء الاصطناعي الأمريكية والصينية في الأشهر الأخيرة مع طرح عديد من النماذج الجديدة من كلا القطرين، وفي خضم هذا السباق، تخلفت الشركات الأوروبية عن المنافسة حتى أصبحت لا تذكر في الجملة ذاتها مع الشركات الأمريكية والصينية. ورغم وجود شركات أوروبية مثل «ميسترال» الفرنسية واتباعها نهج نماذج الذكاء الاصطناعي مفتوحة الوزن، فإنها لم تنجح في تصدر عناوين الأخبار أو حتى جذب المستخدمين إليها بشكل كبير على غرار الشركات الصينية والأمريكية. ويحمل هذا التأخر في طياته مخاطر عدة على الدول الأوروبية حتى وإن لم تكن ظاهرة في الوقت الحالي، فهو يترك الشركات الأوروبية التي تتبنى الذكاء الاصطناعي تحت رحمة شركات أمريكا والصين، فضلا عن تركيز القوة التقنية بعيدا عن القارة. ويثير هذا تساؤلا محوريا حول دور القارة العجوز في سياق الذكاء الاصطناعي وتأخرها في قطاع يتطور في كل ثانية تمر عليه، وأهم الأسباب التي جعلتها تعاني من هذا التأخر. ويمكن القول بأن الأسباب التي أوصلت أوروبا إلى هذه النقطة متنوعة ومختلفة، ومن أبرزها:

فجوة في تبني التقنيات الجديدة

تحول الذكاء الاصطناعي إلى نقطة الحديث الأهم في كافة أرجاء العالم مع تسابق الشركات والمؤسسات الأمريكية والصينية لتبنيته ودمجه بشكل مباشر في أعمالها لدرجة إنفاق مئات المليارات وتسريع آلاف الموظفين لدمج الذكاء الاصطناعي في آليات العمل بشكل كامل. كما زاد اعتماد شركات كبرى مثل «أنثروبك» الأمريكية

على نموذج الذكاء الاصطناعي الخاص بها «كلود» في كتابة الشيفرات البرمجية للرمجات التي تقدمها الشركة، ليصبح بذلك العضو الأحدث في فريق موظفي الشركة. ويكشف البحث -الذي نشره المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية في مارس/ آذار ٢٠٢٦- عن الحجم الحقيقي لتبني الشركات الأمريكية لتقنيات الذكاء الاصطناعي مقارنة بمنيلاتها الأوروبية. واعتمد البحث على منهجية فريدة مكونة من ٦ نقاط لتوثيق النتائج والتأكد من دقتها، وذلك رغم أنها لم تخضع لمراجعة الأقران ولا لمراجعة مجلس إدارة المكتب. وتضمنت المنهجية مقابلة جميع آراء العاملين في ٧ دول كبرى، من بينها الولايات المتحدة وأكبر ٤ اقتصادات أوروبية، وهي ألمانيا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا، ودولتان متقدمتان في مؤشر الاقتصاد والمجتمع الرقمي، وهما السويد وهولندا. وأجرى البحث على جولتين، الأولى كانت في مايو/ أيار والثانية في يونيو/ حزيران، ليصل إجمالي المشاركين في الجولتين معا نحو ٥٥ ألف مستجيب من كل الدول، كما أن العينات تشمل العاملين بين ١٨ و٦٧ عاما من الدول كافة، وجميعهم كانوا على رأس أعمالهم. وأوضح البحث أن ٤٣٪ من العاملين في الولايات المتحدة يستخدمون الذكاء الاصطناعي في وظائفهم مقارنة مع ٣٢٪ في أوروبا، مع كون معدل التبني الأمريكي أعلى من نظيره الأوروبي بنسبة تتراوح بين ١٨٪ و٦٨٪ بحسب الدولة. وتستمر الاختلافات في معدل التبني بين الشركات الأمريكية ونظيرتها الأوروبية، إذ تستخدم ٧٪ من الشركات الأمريكية الذكاء الاصطناعي في إنتاج السلع والخدمات مقابل ٤٪ من شركات الاتحاد الأوروبي. وتعكس الاختلافات في معدل التبني داخل الوظائف وجهة نظر الشارع الأوروبي بشكل عام حول التقنيات الجديدة وتحديدًا

الذكاء الاصطناعي، فضلا عن أنها توهم الشركات بغياب الطلب الحقيقي لمثل هذه التقنيات. وتجدر الإشارة إلى أن أكبر عملاء الذكاء الاصطناعي والذين يساهمون في إنجاح الشركات التي تطور هي الشركات الكبرى التي تسعى لتبنيته ودمجه في أنظمتها، وكان هذا واضحا في اختلاف الفلسفة بين «أنثروبك» و«أوبن إيه آي»، إذ قررت الأخيرة التركيز على الشركات بدلا من العملاء الأفراد. ويعني هذا أن الشركات لن تسعى للاستثمار وتطوير تقنيات ذكاء الاصطناعي بشكل ينافس الشركات الأمريكية أو الصينية إذا لم تجد إقبالا واسعا من عملائها على هذه التقنيات، فهي في النهاية ستنتفق المليارات لتطوير التقنية وتتوقع أن تجد عائدا على هذا الاستثمار.

وهم «ديب سيك» وسهولة التطوير

في مطلع عام ٢٠٢٥، كشفت الشركة الصينية «ديب سيك» عن نموذجها للذكاء الاصطناعي مفتوح الوزن بكلفة أقل كثيرا من نظائره الأمريكية مع آلية تطوير أكثر سهولة لا تعتمد على أحدث التقنيات الأمريكية. وقبل تلك اللحظة، كانت معادلة الذكاء الاصطناعي محسومة لصالح الشركات الأمريكية، فهي كانت تملك وصولا إلى الشرائح والتقنيات اللازمة لتدريب النماذج، كما تملك وصولا سهلا إلى البيانات المستخدمة في التدريب، فضلا عن عدد كبير من العملاء الذين ينتظرونها بفارغ الصبر. ولكن، جاء نموذج «ديب سيك» ليكسر هذا الاعتقاد، ويوهم الشركات المنافسة -سواء كانت أوروبية أو صينية- بأن تطوير النماذج لا يحتاج إلى أحدث التقنيات الأمريكية ومليارات الدولارات. وعلى النقيض، يكشف تقرير مؤسسة «رائد» التعليمية الأمريكية المنشور في يناير/ كانون الثاني ٢٠٢٥ عقب طرح النموذج

عن جوانب مهمة في الضجة العالمية المحيطة بنموذج «ديب سيك». ويؤكد التقرير أن عملية التطوير الأولية قد تكون ممكنة دون الحاجة إلى الشرائح الأمريكية الأحدث أو حتى بكلفة الحوسبية تتخفف مع مرور الزمن. وي طرح التقرير تساؤلا محوريا حول قدرة «ديب سيك» على التوسع وطرح مزيد من النماذج التي تتفوق على النموذج الأولي الذي طرحته الشركة في الوقت ذاته. ففي حين تقدم النماذج الأمريكية قفزات كبيرة بين كل جيل والذي يليه، فإن النماذج الصينية وحتى «ميسترال» الفرنسي لم تقدم القفزات ذاتها. وبينما لا تتأثر الشركات الأوروبية بالقيود ذاتها التي تواجهها الشركات الصينية، فإن نجاح «ديب سيك» الأولي أوهم أوروبا بأنها لا تحتاج إلى الإسراع بتطوير نماذجها الخاصة، فالصين التي تواجه قيود صادرات في النهاية تمكنت من تطوير ديب سيك بسهولة. بالطبع، اصططمت الشركات الأوروبية بحائط الحقيقة وأن التحدي الحقيقي ليس في التطوير الأولي للنموذج، ولكن في تحديثه والعثور على استخدامات مبتكرة له.

تمويل أضعف نسبيا

ويمثل ضعف التمويل أحد أقوى الأسباب التي تجعل الشركات الأوروبية تتأخر مقارنة بنظيرتها الأمريكية تحديدا. ففي حين تتباهى شركات مثل «أنثروبك» و«أوبن إيه آي» من نماذجها الخاصة، فالصين التي تواجه قيود صادرات في النهاية تمكنت من تطوير ديب سيك بسهولة. بالطبع، اصططمت الشركات الأوروبية بحائط الحقيقة وأن التحدي الحقيقي ليس في التطوير الأولي للنموذج، ولكن في تحديثه والعثور على استخدامات مبتكرة له.



التي تعمل في منظمة «إنترفيس» المستقلة والتي تتخذ من ألمانيا مقرا لها- عن ضعف في قوة الحوسبة الأوروبية، فضلا عن وجود قيود طاقة متنوعة. وترجح الدراسة أن السبب في هذا الضعف يعود إلى افتقار أوروبا إلى مختبرات الذكاء الاصطناعي المتقدمة والمتخصصة التي يمكن استخدامها لتدريب النماذج وتشغيلها بأعلى المعايير.

نزيف العقول الأوروبية

وتعاني أوروبا بشكل واضح من نزيف مستمر لمهارات الذكاء الاصطناعي والعقول الفذة العاملة فيه، إذ ينتقل جزء كبير من مهندسي الذكاء الاصطناعي والباحثين فيه إلى الولايات المتحدة أو الصين أو حتى دول الخليج العربي للعمل بشركات هناك بحثا عن دخل أفضل وفق تقرير موقع «يورو نيوز» المنشور في مطلع هذا العام. ويشير التقرير إلى أن رواتب مهندسي ومسؤولي الذكاء الاصطناعي في الولايات المتحدة تزيد بنحو ٧٠٪ على متوسط الرواتب في أوروبا، ويدفع هذا كبار مهندسي الذكاء الاصطناعي للانتقال إلى الشركات الأمريكية بحثا عن الرواتب الأفضل.

نراها في الشركات الأمريكية، إذ إن تطوير الذكاء الاصطناعي يحتاج إلى إنفاق كبير سواء على القوة الحوسبية أو على المهارات العاملة فيه. وتستطيع الشركات الصينية تفادي أزمة التمويل هذه عبر الدعم الحكومي الذي تحصل عليه الشركات، وذلك سواء أكان إعفاءات ضريبية أو تسهيلات أخرى.

ضعف القوة الحوسبية

وتمثل القوة الحوسبية ومراكز البيانات عصب الحياة لتقنيات الذكاء الاصطناعي، فمن دون مراكز البيانات لن تستطيع تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي أو حتى تشغيلها. ولهذا، اشتعلت في الولايات المتحدة مؤخرا أزمة بسبب هذه المراكز، وذلك بين الجهات التنظيمية والشركات والمواطنين الذين قرروا التظاهر ضد التوسع في عمليات بناء مراكز الذكاء الاصطناعي. ولا يتعلق بناء مراكز الذكاء الاصطناعي بتكلفة البناء والشرائح المستخدمة في المركز، ولكن تنسج أزمة المراكز لتشمل الطاقة التي يحتاجها المركز للعمل، فضلا عن جهود تبريد المراكز وإزاحة الحرارة الناتجة عنها. وتكشف الدراسة -التي أجرتها الباحثة ماريا نوفيستكا،

دراسة العوامل الأربعة ضمن سياق محدد يتعلق بالمراهقين والصحة النفسية والإداء الدراسي والاجتماعي. كما أن النتائج تكشف عن ارتباطات إحصائية، ولا تثبت بمفردها أن تحسين النوم سيؤدي حتماً إلى تحسن محدد في الدرجات أو العلاقات الاجتماعية. ويؤكد الباحثون أيضاً أن أهمية النوم كمحرك رئيسي للتحسين في الصحة النفسية والأداء اليومي. وتقول الباحثة: «يبدو أن تحسين النوم قد يكون خطوة بسيطة وقابلة للتطبيق لدعم الصحة النفسية والاجتماعية، وليس مجرد وقت تاراً نيندام، أستاذة الطب النفسي في جامعة كاليفورنيا ديفيس، إن النوم الصحي لا يعالج جميع التحديات المرتبطة بالصحة النفسية، لكنه يمثل وسيلة عملية يمكن للأسر العمل عليها لدعم الرفاه العاطفي وقدرة الطفل على التعامل مع متطلبات الحياة اليومية. وبين الواجبات المدرسية، والهواتف الذكية، ومواقع التواصل الاجتماعي، والأنشطة المختلفة، قد يكون من السهل أن يصبح النوم أول ما يُضحى به. لكن نتائج الدراسة تعيد وضعه في مكان مختلف: ليس مجرد وقت للراحة بعد انتهاء اليوم، بل جزء أساسي من الحياة الصحية للمراهق وقدرته على التعلم والتفاعل والتكيف.

السلوكية، إن أهمية النوم كانت متوقعة، لكن الباحثين فوجئوا بمدى بروزه مقارنة بالعوامل الأخرى، وخصوصاً وقت استخدام الشاشات. واعتمد الباحثون على بيانات من دراسة تطور الدماغ المعرفي لدى المراهقين، المعروفة اختصاراً باسم ABCD، وهي قاعدة بيانات بحثية واسعة تتيح دراسة تطور الدماغ والسلوك خلال سنوات الطفولة والمراهقة. وتكتسب النتائج أهمية إضافية عند النظر إلى الصحة النفسية للمراهقين، إذ ركزت الدراسة على العلاقة بين أعراض مثل القلق والاكتئاب وبعض الاضطرابات النفسية من جهة، والأداء الدراسي والتفاعل الاجتماعي من جهة أخرى. وأشارت النتائج إلى أن النوم كان العامل المرتبط بنمط الحياة الأكثر تأثيراً في هذه العلاقة، فعلى سبيل المثال، فسر النوم نحو ١٨,٥ بالمئة من العلاقة بين أعراض الاكتئاب وانخفاض الدرجات الدراسية، ونحو ٣٦,٣ بالمئة من العلاقة المرتبطة بأعراض القلق، وفق البيانات التي أوردتها مركز «يو سي ديفيس هيلث». أما وقت الشاشة، فجاء في المرتبة الثانية، بينما ظهرت مساهمات أقل للنشاط البدني والنظام الغذائي. ورغم أهمية النتائج، لا تعني الدراسة أن النوم أصبح أهم من كل عناصر الحياة الصحية في جميع الظروف، أو أن الرياضة والتغذية فقدتا أهميتهما. فالهدف من البحث كان

وبأهمية الرياضة والتغذية في هذه المرحلة العمرية، تشير دراسة حديثة إلى أن النوم الجيد قد يحظى باهتمام أقل مما يستحق. وأظهرت دراسة أجراها باحثون في جامعة كاليفورنيا، ديفيس أن جودة النوم كانت العامل الأكثر ارتباطاً بتحسين الأداء الدراسي وتقليل المشكلات الاجتماعية لدى الأطفال في مرحلة المراهقة المبكرة، متقدمة على وقت استخدام الشاشات والنشاط البدني والنظام الغذائي. ونشر موقع «يو سي ديفيس هيلث» الذراع الصحي لجامعة كاليفورنيا ديفيس، نتائج الدراسة في ٤ أغسطس/ آب ٢٠٢٦، موضحاً أن الباحثين درسوا تأثير أربعة عوامل مرتبطة بنمط الحياة هي: جودة النوم، ووقت الشاشة، والنشاط البدني، والنظام الغذائي، في العلاقة بين أعراض الصحة النفسية وحلها بالباحثون. وقال جيسون سمكتي، الباحث الرئيسي في الدراسة والمتخصص في علم الأعصاب الحسائي بقسم الطب النفسي والعلوم

المواطن - متابعة

في الوقت الذي ينشغل فيه الآباء والمعلمون بتأثير الهواتف والشاشات على المراهقين،



باركولا يجتاز الفحص الطبي في ليفربول ويختار رقم مُلهمه هانتر



المواطن-وكالات

أنهى برادلي باركولا الجزء الثاني من الفحوصات الطبية في ليفربول صباح أمس الاثنين، تمهيدا لانتقاله إلى صفوف العملاق الإنجليزي. وذكرت تقارير صحفية أن صفقة الدولي الفرنسي ستكون ضخمة وتقدر بحوالي ١٤٥ مليون يورو. وفتح باركولا باب رحيله عن بطل أوروبا برفضه تمديد عقده الذي ينتهي في عام ٢٠٢٨، لتُقر إدارة ناصر الخليفي بيعه والاستفادة من اهتمام العديد من الأندية

بخدماته. وشارك الدولي الفرنسي في ٤٨ مباراة مع باريس سان جيرمان موسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦ رغم المنافسة القوية في خط الهجوم، لينجح في تسجيل ١٣ هدفا وتقديم ٦ تمريرات حاسمة. وتُشير التقارير إلى أن باركولا سيرتدي رقمه المفضل ٢٩، ولن يكون وريث رقم ١١ التاريخي الذي صنع به المصري محمد صلاح مجدداً في "أنفيلد".

وكان باركولا قد شرح تفضيله للرقم ٢٩، مؤكداً أن الأمر يتعلق بشخصية أليكس هانتر بطل قصة "المشوار" في لعبة "فيفا" الشهيرة. وأطلق باركولا وعدا لنفسه من خلال قصة ملهمه الافتراضي الكبير، حين قال: "قلت لنفسي: في اليوم الذي أصبح فيه لاعباً محترفاً، سيكون الرقم ٢٩ هو رقمي، لقد تنبته، ولن أتخل عنه أبداً".

عبد الملك يحطم رقم فاردي التاريخي.. من الدرجة الخامسة إلى صفقة قياسية



المواطن-وكالات

كتب عبدول عبد الملك اسمه في تاريخ الانتقالات الإنجليزية، بعدما أصبح أعلى لاعب يغادر دوري الدرجة الخامسة في إنجلترا، عقب انتقاله من بوراهاام وود إلى ديورغاردن السويدي مقابل ١,٥ مليون جنيه إسترليني، في صفقة قياسية قد ترتفع قيمتها مع الإضافات. الصفقة أنهت رحلة طويلة من المفاوضات، بعدما رفض بوراهاام وود عرضين سابقين بقيمة مليون و١,٥ مليون جنيه إسترليني خلال الصيف، قبل أن يتم التوصل إلى اتفاق نهائي. كما ضمن النادي الإنجليزي الحصول على نسبة من أي عملية بيع مستقبلية للمهاجم الشاب. انتقال المهاجم الإنجليزي حطم الرقم القياسي السابق لأعلى صفقة من دوري الدرجة الخامسة، والذي ظل صامدا منذ عام ٢٠١٢، عندما دفع ليستر سيتي مليون جنيه إسترليني لضم جيمي فاردي من فليتوود تاون. وبذلك، يتفوق عبد الملك على نجم ليستر السابق، الذي واصل بعد تلك الصفقة مسيرة استثنائية قادته إلى الفوز بالدوري الإنجليزي الممتاز، والتتويج هدافاً للمسابقة، إضافة إلى تمثيل منتخب إنجلترا. وكان الموسم الماضي نقطة التحول الحقيقية في مسيرة عبد الملك، بعدما قدم مستويات لافتة بقميص بوراهاام وود. وسجل المهاجم ١٧ هدفاً، كما صنع ١٠ أهداف أخرى، ليساهم بقوة في وصول فريقه إلى نهائي ملحق الصعود. وفي ملعب ويمبلي، ظهر عبد الملك مجدداً في الموسم، بعدما سجل هدفاً وصنع آخر، رغم أن بوراهاام وود فشل في حسم بطاقة الصعود إلى دوري الدرجة الثانية. كما ساهم اللاعب في توجيه فريقه بكأس دوري الدرجة الوطنية، ليؤكد أن موسمه لم يكن مجرد تألق

عابر. قصة عبد الملك لم تكن سهلة، إذ سبق أن تدرج في أكاديمية ميلوول قبل أن يرحل عنها عام ٢٠٢٤، كما خاض تجربة اختبار مع بورتسموث لم تكمل بالنجاح. وكان اللاعب قد مثل منتخب إنجلترا تحت ١٧ عاماً، قبل أن يجد نفسه أمام طريق مختلف بعيدا عن أضواء كرة القدم الإنجليزية الكبرى. اختار عبد الملك خوض التحدي السويدي عبر بوابة ديورغاردن، الذي يحتل المركز السادس في الدوري السويدي الممتاز، مع امتلاكه مباريات مؤجلة تجعله قادرا على المنافسة على مراكز مؤهلة للمشاركة الأوروبية. وقال عبد الملك بعد إتمام الصفقة: "أنا مستعد للتحدي المقبل، ومستعد لإثبات قدرتي على الوصول إلى القمة". وأبدى ماكسميليان هان، المدير الرياضي لديورغاردن، ثقته في الصفقة، مشيدا بقدرات عبد الملك الهجومية وتأثيره داخل الملعب، إلى جانب شخصيته الهادئة والإيجابية خارج المستطيل الأخضر. وبانتقاله القياسي، يبدأ عبد الملك فصلا جديداً في مسيرته، بعدما قطع الطريق من دوري الدرجة الخامسة الإنجليزي إلى الدوري السويدي الممتاز، حاملا معه رقم قياسي جديداً ارتبط باسم جيمي فاردي لأكثر من عقد.

منتخب شباب العراق يتلقى أول خسارة في التصفيات الآسيوية أمام تركمانستان



المواطن - متابعة

استهل منتخب شباب العراق مشواره في تصفيات كأس اسيا للشباب، يوم امس الاثنين، بخسارة أمام منتخب تركمانستان بنتيجة ١-٢، ضمن منافسات المجموعة السادسة، في البطولة التي تستضيفها مدينة تشونبوري التايلاندية، والمؤهلة الى نهائيات آسيا لكرة القدم. انتهت الشوط الاول بتقدم منتخب تركمانستان بهدف دون مقابل من علامة الجزاء عند الدقيقة ١٥ نفذها بنجاح قائد منتخب تركمانستان ياكوب

محمد. وفي الشوط الثاني نجح المنتخب العراقي في تسجيل هدف التعادل من اللمسة الاولى، بعدما ارتقى البديل مؤمل مالك لعرضية وحولها برأسه الى الشباك التركمانستانية في الدقيقة ٥٨. لكن منتخب تركمانستان أضاف هدفه الثاني في الدقيقة ٧٧ بعدما ارتدت الكرة من يد حارس مرمرى المنتخب العراقي، ليتابعها المهاجم التركمانستاني ويضعها داخل شباك المنتخب العراقي. وأوضاع المنتخب العراقي عددا كبيرا من القرص، ولا سيما خلال الربع الأخير من المباراة، بسبب غياب التركيز

اليابانيون في الدوري الإنكليزي.. جودة عالية ومخاطر قليلة

المواطن - وكالات

يشهد الدوري الإنكليزي لكرة القدم هذا الموسم رقما قياسيا من اللاعبين اليابانيين، بعدما جذبت الأندية هذه المواهب بفضل جودتهم، وقيمتهم مقابل التكلفة، وكون التعاقف معهم ينطوي على "مخاطر قليلة جدا". ومع انطلاق الموسم الجديد، يشارك عشرة لاعبين يابانيين ضمن صفوف أندية الـ"بريميرليغ"، مع احتمال انضمام المزيد منهم قبل إغلاق فترة الانتقالات. وكان زيون سوزوكي أبرز الوافدين بانتقاله إلى أستون فيلا، فيما عاد المدافع السابق لأرسنال تاكاهيرو تومياسو إلى لندن من بوابة كريستال بالاس، وانضم لاعب الوسط هيديماسا موريتا إلى هال سيتي، بينما انتقل دايزن مايدا من سلتيك الاسكتلندي إلى إيبسويتش تاون. ويلتحق هؤلاء بمجموعة من اللاعبين اليابانيين الموجودين في الدوري، من بينهم كاورو ميتوما جناح برايتون، وواتارو إندو لاعب ليفربول، وداييتشي كامادا متوسّط ميدان كريستال بالاس. قال جويل بانيك، الوكيل المعتمد من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لدى شركة "سي إيه إيه بيس"، وكالة فرانس برس إن الأندية الإنكليزية باتت تملك "ثقة أكبر بأن التعاقد مع لاعب ياباني خطوة جيدة". وأضاف بانيك الذي يتولى إدارة أعمال نحو ٦٠ لاعبا يابانيا "لا توجد أمثلة كثيرة على أندية تعاقدت مع لاعبين يابانيين وواجهت مشكلات في تأقلمهم، أو شخصياتهم، أو اندماجهم داخل الفريق، أو الانضباط". وتابع "عنصر المخاطرة الذي كانت الأندية تخشاه سابقا، أي الخوف من المجهول، لاثني لأن كل نموذج ناجح للاعب ياباني يمنح مزيدا من الثقة". ويضم الدوري الإنكليزي أيضا أو تاناكا (ليدز)، وكوتا تاكاي (توتنهام)، وتاتسوهيرو

ساكاموتو (كوفنتري). انتقل لاعب الوسط تاناكا الذي خاض ٤١ مباراة دولية مع اليابان، من فورتونا دوسلدورف الألماني مقابل ٣,٣ ملايين جنيه إسترليني فقط (٤,٥ ملايين دولار حاليا) قبل عامين. وقد قطع جونيتشي إيناموتو إلى أرسنال عام ٢٠١١، ثم رحله إلى فولهام بعد عام من دون أن يخوض أي مباراة في الدوري. وشهد الطريق العديد من قصص النجاح، إذ توج كل من شينجي كاغاوا، وشينجي أوكازاكي، وتاكومي مينامينو، وإندو بألقاب الدوري.

" عقلية عالية"

وسيصبح سوزوكي (٢٤ عاما) أول حارس مرمرى ياباني يشارك في الدوري الإنكليزي، إذا سجل ظهوره الأول بعد انضمامه إلى أستون فيلا قادما من بارما الإيطالي الأسبوع الماضي. ويقول الصحافي الياباني المخضرم المتخصص في كرة القدم يوشيكوي أوسومي إنه "يسبق عصره بعشرة أو عشرين عاما بالنسبة إلى حارس مرمرى ياباني". وأضاف أوسومي "إذا تمكن من اللعب في الدوري الإنكليزي، فاعتقد أن ذلك سيرتكز أثرا كبيرا على كرة القدم اليابانية". وسيساعد سوزوكي في التأقلم مع الـ"بريميرليغ" كونه يتحدث الإنكليزية. ورغم أن هذا الأمر لم يكن متاحا لجميع مواطنيه في السابق، فإن عددا متزايدا منهم بات يدرك أن إتقان اللغة عنصر أساسي للنجاح في أوروبا. ويقول بانيك إن موكله مايا يوشيدا بدأ إحداث تغيير ثقافي عندما كان قائدا للمنتخب الياباني قبل كأس العالم ٢٠٢٢ في قطر. ويضيف أن يوشيدا الذي أمضى ما يقرب من ثماني سنوات مع ساوتهمبتون، كان يصر على أن يتحدث أي لاعب يجلس إلى مائدته وقت الغداء باللغة الإنكليزية. تابع "اكتساب هذه العقلية العالمية كان أمرا حريصا جدا على ترسيخه

لدى اللاعبين". وأردف بانيك "هذا الجيل الحالي من لاعبي المنتخب الأساسيين أو عناصر التشكيلة في كأس العالم، يكاد جميعهم الآن يتحدثون الإنكليزية بمستوى جيد إلى حد كبير".

الدوري يتغير

يقضي معظم اللاعبين اليابانيين فترة في دوريات أوروبية أخرى مثل بلجيكا أو هولندا أو البرتغال قبل الانتقال إلى الدوري الإنكليزي، وأصبحت بطولة المستوى الثاني "تشامبيونشيب" محطة انتقالية شائعة أيضا، حيث يتواجد حاليا ثمانية لاعبين يابانيين. وأجبرت التعديلات على قواعد تصاريح العمل بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، الأندية الإنكليزية على توسيع نطاق بحثها عن اللاعبين خارج أوروبا. ويقول الصحافي أوسومي إن التحسن العام في مستوى اللاعبين اليابانيين أتاح لهم النجاح في الدوري الإنكليزي. لكنه يرى أن التغيير الذي طرأ على طبيعة الدوري نفسه جعل التأقلم أسهل بالنسبة إليهم. قال "أصبح الدوري الإنكليزي أكثر تكتيكية، وهناك عدد أكبر من الفرق التي تلعب كوحدة منسجمة".

من ديمبلي إلى ألفاريز..

نجوم أعلنوا الحرب على أنديتهم لأجل برشلونة

سيسك فابريغاس

تقول الصحيفة إن فابريغاس شعر بالخيانة من قبل مدربه في أرسنال آرسن فيغنز الذي لم يسهل عملية رحيله إلى برشلونة صيف ٢٠١١، لكن اللاعب لم يتغيب عن تدريبات "الغانرز" بل تدرّب بمفرده. وفي النهاية سمح له أرسنال بالرحيل والعودة إلى ناديه الأم في صفقة بلغت ٣٥ مليون يورو، ليحصد معه ٦ ألقاب في ٣ مواسم أبرزها الدوري الإسباني، وكأس السوبر الأوروبي وكأس العالم للأندية، قبل أن

يرحل إلى تشلسي صيف ٢٠١٤. عثمان ديمبلي انضم لبرشلونة صيف ٢٠١٧، بعد أن دخل في حرب مع إدارة بوروسيا دورتموند، فغاب عن التدريبات، بل واختفى عن الأنظار تماما وفق ما صرّح مدربه في ذلك الوقت بيتر بوس. وتعدّر الاتصال بديمبلي تماما، وفي النهاية رضخت إدارة "أسود الفيستيفال" للأمر الواقع وسمحت للاعب الفرنسي بالرحيل،



أكّد فيه أنه لن يرحل فترة الانتقالات الصيفية ٢٠١٨) وهو ما حدث بالفعل. ووصل الحال بوكوتينيو إلى تقديم طلب انتقال رسمي، وهو وسيلة متعارف عليها في إنجلترا، لطلب الرحيل لكنه في الواقع ليس ملزما للأندية. ولم يدخل ليفربول في مفاوضات مع اللاعب، لكن نظرا لموقفه الممتنع بالمغادرة فتح له باب الرحيل في يناير/كانون الثاني ٢٠١٩، في صفقة بلغت ١٣٥ مليون يورو. وكانت تجربة كوتينيو مع برشلونة مخيبة للآمال للطرفين، فأكمل موسما ونصف الموسم خرج بعدها مُعارا إلى

بايرن ميونخ لموسم واحد. وعند عودته ارتدى قميص "البلوغرانا" موسما ونصف الموسم أيضا غادر بعدها مُعارا إلى أستون فيلا في يناير/كانون الثاني ٢٠٢٢، قبل أن ينتقل بشكل نهائي إلى "الفيلانز" بنهاية ذلك الموسم (٢٠٢١-٢٠٢٢) مقابل ٢٠ مليون يورو. وتوج كوتينيو مع برشلونة بـ٤ ألقاب أهمها اثنان في الدوري الإسباني، ولعب ١٠٦ مباريات سجل فيها ٢٥ هدفا.

أنطوان غريزمان

حالة أخرى دخل فيها برشلونة حربا مباشرة مع أتلتيكو مدريد، لكن هذه المرة فرض اللاعب إرثاؤه ووقع للفريق الكتالوني صيف ٢٠١٩. وقتها تخلف غريزمان عن حضور تدريبات فترة الاستعداد لموسم ٢٠١٩-٢٠٢٠ وبيّن تصرفه بأنه أتم الإجراءات القانونية لفك ارتباطه بأتلتيكو، وبعد أيام قليلة دفع برشلونة قيمة الشرط الجزائي البالغة ١٢٠ مليون يورو. في موسمين اثنين خاض غريزمان ١٠٢ مباراة مع برشلونة، سجل خلالها ٣٥ هدفا وفاز مع الفريق بلقب وحيد هو كأس الملك، قبل أن يعود مُعارا إلى أتلتيكو مدريد عام ٢٠٢١، قبل الانتقال بشكل نهائي.

المواطن - وكالات

يشهد عالم كرة القدم بين الصين والآخر حالات من تمرر اللاعبين على أنديةهم، في محاولة للضغط على الإدارات من أجل السماح لهم بالرحيل والانتقال إلى فريق آخر، وقد شهدت السنوات الماضية العديد من النماذج اللافتة بهذا الصدد. وعند مراجعة التاريخ الحديث، يبرز السويدي ألكسندر إيزاك الذي تمرّد على نيوكاسل يونايتد في وسيلة ضغط للسماح له بالرحيل إلى ليفربول، وكذلك البرازيلي أنتوني الذي ضغط على إدارة مانشستر يونايتد للسماح بانتقاله إلى ريال بيتيس. وفي سوق الانتقالات الصيفية الحالية، تتصدر قضية الأرجنتيني جوليان ألفاريز (لاعب أتلتيكو مدريد) المشهد، بعدما وصلت علاقته مع ناديه إلى طريق مسدود، وفق صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، خصوصا عقب التطورات التي شهدتها مباراة "الروخي بلانكوس" أمام فياريال. وأطلقت جماهير ملعب واندا ميتروبوليتانو صفارات الاستهجان ضد ألفاريز، الذي يبدو مصمما على الرحيل إلى برشلونة، كما طالبت به إدارة النادي بعدم تحية الجماهير عقب نهاية المباراة، وهو ما أدى إلى اتساع هوة الخلاف، وفق الصحيفة. وتُجمع تقارير إسبانية على أن ألفاريز يريد الانتقال إلى برشلونة فقط، وهو ما يرفضه أتلتيكو مدريد بشكل قاطع، لكنه في الوقت نفسه قد يتساهل في خروجه إلى أي فريق آخر من خارج الليغا. ولا يُعد ألفاريز اللاعب الوحيد الذي مارس الضغط على ناديه من أجل الانتقال إلى برشلونة في السنوات الأخيرة، إذ سبقه إلى ذلك العديد من النجوم الذين دخلوا في صراعات مع إدارات أنديةهم، سعيًا وراء ارتداء قميص الفريق الكتالوني. وفي السطور التالية، نلقي نظرة على أبرز ٧ أسماء تمرّدت على أنديةها

خافيير ماسكيранو

أراد المدافع الأرجنتيني مغادرة ليفربول صيف عام ٢٠١٠ بأي ثمن، وفي حركة ضغط بدا وكأنها ستقود اللاعب إتر ميلان، انتهى الأمر بانتقاله إلى برشلونة. وقتها عرق ليفربول عملية رحيل ماسكيранو وتمسك بمطالبه المالية، وهو ما أجبر اللاعب على دفع ٣ ملايين يورو من جيبه الخاص، لإتمام صفقة انتقاله التي بلغت وقتها ٢٤ مليون يورو، وفق الصحيفة. واعتزل ماسكيранو لاحقا "لقد ناضلت من أجل الوجود هنا. وها أنا هنا (برشلونة) هذه هي الحقيقة" ليرتدي قميص النادي ٧,٥ مواسم حقق خلالها العديد من الألقاب أبرزها الدوري الإسباني في ٥ مناسبات، ودوري أبطال أوروبا مرتين، ومنها في كأس العالم للأندية، ولعب ٣٣٤ مباراة بجميع البطولات سجل خلالها هدفا واحدا فقط.



جماليات الفيلم الغنائي

قراءة نقدية في ملف الأفلام الغنائية والموسيقية للعدد 26 من مجلة (السينمائي)

« لندن - عدنان حسين أحمد

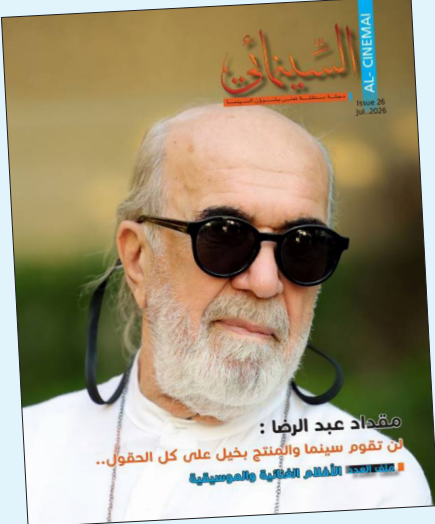
القسم الثاني والأخير

6- ذاكرة الفيلم الغنائي العراقي 3195 cinema

يستعرض الناقد والمؤرخ السينمائي مهدي عباس في مقاله المعنون (فيلموغرافيا الفيلم الغنائي العراقي) ويتوقف عند ١٢ فيلماً غنائياً تبدأ بـ (وردة) ١٩٥٧ إخراج يحيى فائق وتنتهي بفيلم (إلى بغداد) ٢٠٢٠ للمخرج أنور الياسري علماً بأن رصيد السينما العراقية تجاوز الـ ٣٠٠ فيلم خلال ثمانين عاماً لكن عدد الأفلام الغنائية قليل جداً ولم يتجاوز عدد أصابع اليدين إلى بأشق الأنفس. وغالباً ما يكون ظهور مطرب أو مطربة في بطولة هذا الفيلم أو ذاك سبباً لتسميته بالغنائي حتى لو كانت أغنية واحدة مثل ظهور الفنان ياس خضر كضيف شرف في فيلم (الجزء) ١٩٧٠ أو ظهور الفنان فاضل عواد في الفيلم اللبثاني (الأخرس والخب) بأغنية (لا خير). لا يمكن تقديم ملخصات الأفلام الاثني عشر لأنها تحتاج إلى مساحة كبيرة وسنكتفي بالتوقف عند أربعة منها وأول هذه الأفلام الغنائية هو (وردة) ١٩٥٧ إخراج يحيى فائق الذي يدور حول قصة حُب رومانسية غُتّ فيه بظلة الفيلم الفنانة هيفاء حسين مجموعة من أغانيها بصوتها العذب. وثاني هذه الأفلام الغنائية هو (ارحموني) ١٩٥٨ إخراج حيدر العمر الذي تتمحور قصته حول سعيدة؛ فتاة رقيقة ساذجة يستغلها إبراهيم ويعزّز بها، فتهرب من أهلها خوفاً من الفضيحة، وتلجأ إلى ملحن موهوب وتنشأ بينهما قصة حب فتتحق أمامها طريقا لحياة جديدة. قدّم المطربان رضا علي وهيفاء حسين عدداً من الأغاني في هذا الفيلم. أمّا الفيلمان الأخيرتان فهما (جدد حمود) ١٩٨٦ للمخرج إبراهيم جلال الذي يتناول قصة أخوين يبعان في حب فتاة واحدة، ويتنافسان على لفت نظرهما بالغناء والمواقف الكوميدية، قبل أن تتنهي المنافسة بتضحية أحدهما من أجل الآخر. ويقوم بالبطولة الفنانان حسين نعمة وأحمد نعمة، ويقدمان عدداً من الأغاني والأوبريتات. أمّا الفيلم الرابع والأخير فهو (إلى بغداد) ٢٠٢٠ إخراج أنور الياسري وتستند قصة الفيلم إلى واقعة حقيقية تدور حول شاب عراقي يواجه ظروفاً صعبة ويسعى إلى حماية أسرته من الأخطار التي تهددها. وتُستند بطولة هذا الفيلم إلى المطرب ستار السعد، الفائز ببرنامج ستار أكاديمي، مُقدّماً عدداً من أغانيه المعروفة.

7 - تكامل الحواس

يُطالعنا الناقد السينمائي علاء المفرجي بمقال جميل يحمل عنوان (الأفلام الموسيقية والغنائية.. تجربة بحرية وسمعية متكاملة)، يخلص فيه إلى أن الأفلام الموسيقية تُعدّ من أبرز الأنواع السينمائية التي جمعت فنوناً مختلفة في عمل واحد، إذ تمتاز فيها الدراما بالموسيقى والغناء والرقص لتقديم تجربة فنية متكاملة. وقد غدت الموسيقى عنصراً أساسياً في بناء الأحداث والتعبير عن مشاعر الشخصيات، فيما تسهم الأغاني والاستعراضات



الراقصة في تطوير الحكبة وإبراز أبعادها النفسية والعاطفية. ويرى المفرجي أن الموسيقى ليست عنصراً مكمّلاً للفيلم، بل جزء أساسي من سرده الفني، بما يضيف عليه حيوية وتأثيراً كبيرين. لا يورد المفرجي أمثلة عن أفلام غنائية عراقية، وإنما يستشهد بأفلام عالمية وعربية فقط. فعلى الصعيد العالمي، يتوقف عند عدد من الأفلام التي تستكرر الإشارة إلى بعضها لدى نقاد آخرين في هذا الملف، منها (صوت الموسيقى) لروبرت وايز، و (الغناء تحت المطر) لجيني كيلي وستانلي دوتن، و (رقصة الحي الغربي) لروبرت وايز وجيروم روبنز، و (سيدتي الجميلة) لجورج كيوكر. ثم يشير إلى ثلاثة أفلام من العقود الأخيرة، هي (شيكاغو) لروب مارشال، و (لا لا لاند) لداميان تشازيل، و (أعظم رجل استعراضي) لمايكل غرابسي، التي يرى أنها جذبت ملايين المشاهدين إلى عوالمها الساحرة. كما يستعرض عدداً من الأفلام العربية التي قام ببطولتها نجوم الغناء العربي، أمثال محمد عبد الوهاب وأم كلثوم وفريد الأطرش وعبد الحليم حافظ، ومن أبرزها (الوردة البيضاء) من إخراج محمد كريم، و (لحن الخلود) لهزري بركات، و (حكاية حب) لحلمي حليم. ويرجع الإقبال على هذه الأفلام إلى قدرتها على تقديم تجربة ترفيهية متكاملة تجمع بين المشاهدة والاستماع، فضلاً عن التكامل بين الصوت والصورة والحركة، بما يمزج الترفيه بالتعبير الفني. ويختتم المفرجي بالإشارة إلى أن حقبة الأربعينيات والخمسينيات والستينيات التي شهدت ازدهاراً كبيراً للفيلم الموسيقي لكنّ هذا النوع بدأ ينحسر ويفقد بريقه تدريجياً في سبعينيات القرن الماضي، مع اتجاه الجمهور إلى أفلام الأكشن والخيال العلمي والدراما الواقعية. كما أنّ إنتاج الأفلام الموسيقية والغنائية يتطلب ميزانيات مرتفعة جداً وجهذاً كبيراً في تصميم الرقصات وتسجيل وتنفيذ المشاهد التي يفرضها هذا النوع السينمائي.

8- حين تروي الأغنية

لا يختلف مقال الدكتور علي حنّون المعنون (الأغنية كمرتكز للسرد السينمائي) عن بقية المقالات النقدية التي ترى في الأغنية جزءاً أساسياً من السرد

السينمائي يتجاوز دورها التزويقي لتسهم في بناء الأحداث وتطور الشخصيات وعلاقتها بالزمان والمكان. وهي تتفاعل مع الصورة والكاميرا والمونتاج والحركة والإيقاع، لتتحول إلى لغة سرديّة موزنية للحوار. في فيلم (معبودة الجماهير) ١٩٦٧ للمخرج حلمي رفلة تؤدي أغنية (جبار) وظيفة سرديّة واضحة، إذ تختزل زمناً طويلاً من التحولات العاطفية والنفسية وتطوّر العلاقة بين الشخصيات، إلى جانب التحولات الفنية والاجتماعية. ويسهم المونتاج وتبدّل الأمكنة والحالات الشعورية في جعل الأغنية جسراً يصل مراحل متعددة من الحكاية. وفي أفلام مثل (لا لا لاند) لداميان تشازيل و (صوت الموسيقى) لروبرت وايز ، تتحول الأغنية إلى وسيلة للتعبير عن الأحلام والانكسارات والعلاقات، وقد تصبح امتداداً للحوار حين تعجز الكلمات عن نقل ما في داخل الشخصية. لذلك يرى حنّون أنّ اختيار الأغنية قرار درامي لا موسيقي فقط؛ فكلماتها الحدث والشخصية والمكان. ومع تطور تقنيات السنيما الحديثة، أصبحت الأغنية تُخطّط أحياناً منذ كتابة السيناريو، لتتداخل مع الصورة والمونتاج والإيقاع. يؤمن حنّون بأنّ نجاح الأغنية في الفيلم مرهون بقدرتها على خدمة الدراما. وعندما تصبح جزءاً من السيناريو، فإنها لا تعود مجرد صوت يُسمع، بل حدثاً يُروى وأداة لصناعة المعنى؛ فهي لا توقف الحدث، بل تدفعه إلى الأمام، وتمنح الفيلم ذاكرة لا تُرى بالعين فقط، بل تُسمع بالقلب أيضاً.

9- هوليوود وبوليوود 3196 cinema

يسهب الناقد السينمائي رضا الأعرجي في مقاله الطويل والمعزّز بأسماء كثيرة لا تبقى في ذاكرة القارئ طويلاً ولا يتذكرها بعد الانتهاء من القراءة مباشرة وكان بالإمكان اختصار هذا المقال إلى صفحتين ليصبح مُركّزاً بما فيه الكفاية فالعبرة ليس بعدد الصفحات وإنما بكثافة المادة التي تُضرب في الصميم. لا شك في أنّ العنوان واضح ولا لبس فيه فهو يقول بصراحة (الهند الأكثر غزارة. وهووليوود في المقدمة) وبعُد هذا العنوان الرئيس بالقول: (الأفلام الموسيقية.. متعة إضفاء المعنى على الغناء والرقص) أي أنّ يُصبغا مادة سرديّة وجزءاً من نسج النص السينمائي وحيكته السردية وهذا ما أكدت عليه الدراسات النقدية العشر بما فيها (مقدمة الملف) للصديق المشترك عبدالمعليم البناء، تُضرب في الصميم. يشير الأعرجي إلى أنّ الموسيقى تعد عنصراً أساسياً في السينما لما تمتلكه من قدرة على التعبير عن المشاعر والأحاسيس وإضفاء المعنى على الصورة. غير أنّ الفيلم الموسيقي يختلف عن الأفلام التي تستعمل الموسيقى التصويرية، إذ ينبع الغناء والرقص فيه من الشخصيات ويصبح جزءاً من الحدث والسرد، كما في فيلم (الغناء تحت المطر) ١٩٥٢. ويضيف الأعرجي بأنّ الفيلم الموسيقي يتميز بقدرته على التعبير المباشر عن المشاعر من خلال الغناء والرقص، متجاوزاً أحياناً منطق السرد الواقعي، إذ يخاطب المؤدّن المشاهد مباشرة، فتتحول الموسيقى إلى لغة تعبيرية موزنية للصورة والحوار. وهذا ما أكد عليه غالبية نقاد هذا العدد فالموسيقى والرقص والاستعراض ليست فواصل ترفيهية للمتلقي لأنها تتحول إلى لغة تعبيرية موزاية للصور والحوار والسرد الكلامي.

خاص بأعمال الفنانين العراقيين الشباب

المعهد الثقافي الفرنسي ينظم معرض تركيب للفنون المعاصرة 2026



في النسخة الحادية عشرة لمهرجان تركيب بغداد للفنون المعاصرة ٢٠٢٦، مشيرًا إلى أن «مهرجان تركيب بغداد للفنون المعاصرة بدأ منذ ٢٠١٥ كأول معرض للفنون المعاصرة التركيبية»، وبين

أنّ «تركيب هي مجموعة فنية تعمل على الفن المعاصر بمختلف اختصاصاته من مسرح، وكذلك تنوع الاختصاصات فيه، فضلاً عن أنه الوحيد الذي يقدم مثل هكذا نوع من المهرجانات في العراق وتحديداً في بغداد»، وأضاف أن «تركيب يقدم دعماً للشباب الفنانين المحليين العراقيين، وهذا الذي يفتقده الفنانون الشباب خاصة الذين يعملون في الفنون المعاصرة والفنون الحديثة التي تواكب العالم»، لافتاً إلى «إنها ليست جديدة على العالم، لكن هي جديدة على العراق، ونحن نقدم الدعم المادي للشباب الفنانين، أي تكلفة إنتاج العمل الفني، إضافة إلى تسويق الأعمال، وهي ليست للبيع، وإنما تسوق عالمياً، حيث تعتبر منصة محلية وعالمية، ونحن كمنصة يمكن للشباب أن يقدموا أعمالهم الفنية على المستوى المحلي والعالمي». وتابع أن «اختيار المعهد الفرنسي لعرض أعمال تركيب لوجود تعاون قديم مع الجانب المعهد الثقافي الفرنسي، كما وأن هذا المهرجان يقام سنوياً في بغداد من ٢٠١٥ إلى غاية الآن، ويديم أيضاً من قبل السفارة الفرنسية سنوياً، فهم داعمون بالجمهور وكذلك بالإعلام».



وزيرة الثقافة تناقش الاستعدادات

لانطلاق مهرجان الإبداع السياحي والفني الدولي الثاني



« المواطن – خاص

ناقشت وزيرة الثقافة والسياحة والآثار وكالة، السيدة سروة عبد الواحد، الاستعدادات والتحضّرات لانطلاق النسخة الثانية من مهرجان الإبداع السياحي والفني الدولي الذي تقيمه نقابة السياحين العراقيين في بغداد ، بحضور وكيل الوزارة للشؤون الفنية الأستاذ قاسم السوداني. جاء ذلك خلال لقائها، الاحد 30 آب 2026 ، رئيس نقابة السياحين العراقية الدكتور محمد عودة العبيدي، وعضو النقابة المخرج وائل زكريا، والدكتورة عفراء الخطيب. وجرى خلال اللقاء بحث عدد من الرؤى والمقترحات الهادفة إلى تطوير واقع العمل والنشاط السياحي في العراق، ولا سيما ما يتعلق بالجوانب الأثرية والسياحية، بما يسهم في تعزيز حضور القطاع السياحي والثقافي. كما تناول اللقاء الجوانب الأكاديمية المرتبطة بالقطاع السياحي، ومناقشة مخرجات الكليات السياحية ومدى إمكانية الاستفادة منها في رفد سوق العمل بالطاقات والكفاءات المتخصصة.

دائرة الفنون الموسيقية تحيي حفلا للغناء التراثي العراقي في قاعة الشعب



« المواطن – خاص

برعاية وزيرة الثقافة والسياحة والآثار وكالة السيدة سروة عبد الواحد ، أحييت الفرقة المركزية في دائرة الفنون الموسيقية، السبت 29 آب 2026، حفلاً فنياً للغناء التراثي العراقي، في قاعة الشعب في بغداد. وحضر

الحفل وكيل الوزارة للشؤون الفنية والمشرّف على دائرة الفنون الموسيقية الأستاذ قاسم طاهر السوداني، ووكيل الوزارة للشؤون الثقافية الأستاذ الدكتور فاضل البدراني، ومستشارة الوزارة للشؤون الثقافية والفنية السيدة هند كامل، إلى جانب جمع غفير من الفنانين والمثقفين والإعلاميين ومحبّي الفن الموسيقي. وأكد مدير عام دائرة الفنون الموسيقية الدكتور فائز طه العبيدي خلال افتتاحه الحفل، أنّ الفرقة المركزية تواصل عملها بروح طوعية بقيادة المايسترو علي الخصاف، مشيدا بجهود في إعادة بناء الفرقة وتعزيز حضورها الفني، ومؤكداً أهمية الحفاظ على التراث الموسيقي العراقي وتقديمه بصورة رصينة، بما يتيح للشباب الاستفادة من الخبرات الفنية ويجعل الفرقة حاضنة للوهاب والتجارب الموسيقية الشابية.وقدمت الفرقة خلال الحفل باقة من أجمل أغاني الزمن الجميل، التي جسدت أصالة الفن العراقي وثراء موروثه الموسيقي، وشملت أغاني تراثية منها: كالولي راح ومشي، ويم عيون حراكة، ومنحب تسأليني، وعلى غفلة، وبعد شنشوف، فضلاً عن تقديم مقاطع من فن الجوبي، وأغان من التراث الآشوري والكردّي، في لوحة فنية عكست التنوع الثقافي والموسيقي العراقي. جدير بالذكر أنّ الحفل الذي تقيمه دائرة الفنون الموسيقية يأتي بمناسبة ذكرى تأسيس وزارة الثقافة العراقية في 22 آب 1958، واستذكّاراً لمسيرتها في دعم الحركة الفنية والثقافية العراقية وتعزيز حضورها في المشهد الثقافي الوطني.

نسخة سادسة من مهرجان بابل سينما الأنيميشن



بعد نجاح الدورات الخماسة منه، أعلنت كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل عن إقامة النسخة السادسة من مهرجان بابل لسينما الأنيميشن، بدعم من جامعة

المستقبل، وبالتعاون مع مهرجان بابل للثقافات والفنون العالمية، وذلك يومي 11-12 تشرين الأول/أكتوبر 2026. وأكدت الكلية، في بيان لها، إنها دورة جديدة تحثفي بفن الرسوم المتحركة، وتجمع التجارب السينمائية والفنية من العراق والعالم في مدينة بابل.

(برايم فيديو) تراهن على أمريكا اللاتينية بـ50 عملاً جديداً وملياري دولار



أعلنت شركة أمازون أنها ستستثمر ملياري دولار في أعمال فنية من أمريكا اللاتينية مخصصة لخدمة البث (برايم فيديو) حتى عام 2030، مستفيدة من الزخم الاستثنائي الذي تشهده المنطقة.وقالت نائبة رئيس العمليات الدولية كيلى داي، خلال مؤتمر عُقد في مكسيكو سيتي، إن ما تشهده أمريكا اللاتينية حالياً يمثل حالة استثنائية، سواءً على مستوى المواهب أو القصص أو الجماهير. ويشمل الاستثمار إنتاج برامج أصلية ومرخصة، إلى جانب برامج رياضية. وأوضحت أمازون أنها تستهدف مضاعفة إنتاجاتها الأصلية من المسكيد والبرازيل والأرجنتين وكولومبيا وتشيلي. ومن المقرر عرض 25 عملاً جديداً للمرة الأولى في 2027، على أن يتبعها عرض 25 عملاً آخر في 2028.وقالت رئيسة قسم الإنتاجات الأصلية خافيرا بالماسيدا إن منح رواية القصص في المنطقة الثقة والطموح والوارد يلفت اهتمام الجمهور العالمي إلى الأعمال التي يقدمونها.